

الدراسات

ودوره في التعريف بالإنتاج الفكري المصري

دراسة تحليلية لـ: التهرست وجوانب نظرية

الإعلام الببليوجرافى ودوره فى التعريف بالإنتاج الفكرى المصرى

مسئولية موزعى الخدمات عبر الشبكة الرقمية: الإنترنت INTERNET

قسم المكتبات والوثائق والدراسات

كلية الآداب - جامعة القاهرة



تمهيد

صدر كم هائل من مصادر المعلومات متنوعة باختلاف قائلها وأينكأها وأنها لا تحصى، فالتأثيرات
التي تسببها المكتبات على متابعيها، مما يوجب أن تكون مثلاً مقابلة بين تلك المكتبات وبين
المعلومات أو حتى الأفراد من إنتاجها أو عدم إنتاجها، وبذلك قلنا من يعرف تلك المصادر
ومن هنا أصبح للإعلام الببليوجرافى دوراً هاماً فى التعرف - والإنتاج الفكرى - وتصبح أهمية هذا الدور من
أهمية أدوار الإعلام الببليوجرافى على اختلافها التى تتعداها بين الإحلال من مصادر المعلومات المختلفة
من الصحف والمجلات والتي تشمل فى إعلاناتها الثانوية - وبين عروض مصادر المعلومات التى تقادى
المكتبات المختلفة، وبين القوائم الببليوجرافية المتداولة التى تُصعد كمكتبات فريدة أو موزعة
على مؤسسات أو الهيئات التى تهتم بالكتاب وغيره من مصادر المعلومات، تعمل أهم أدوار الإعلام
الببليوجرافى على الكتاب أو عروض الكتب التى تتوفر فى المكتبات المتخصصة بكاملها لهذا الغرض أو على
نوعا كإحدى الأدوار التالية:

توزيع مقالات عروض الكتب - بين مقالات عروض فريدة كإحدى المكتبات بادرة فريدة كإحدى
المعلومات، مع تعريف المؤلف أو الكاتب، وموضوع ومحتوى - مصادر المعلومات مع إبراز الإحصائيات
والمعلومات، وإلقاء الضوء على حالات فريدة من مصادر المعلومات الأخرى المتوفرة فى المكتبات، وغير
عروض فريدة تقدم على حسب البيانات الببليوجرافية عرضاً موسعاً له جزئياً مصادر المعلومات.

تأليفات

الجامعة الإسلامية في غزة
INTERNET
مكتبة

الإعلام الببليوجرافى ودوره فى التعريف بالإنتاج الفكرى المصرى دراسة تحليلية لـ : الفهرست ووجهات نظر

د. فايقه حسن

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

تمهيد

يصدر كم هائل من مصادر المعلومات سنوياً باختلاف فئاتها وأشكالها ولغاتها يفوق قدرة الباحثين وأخصائى المكتبات على متابعتها، مما يوجب أن تكون هناك مفاضلة بينها تُمكن المكتبات ومراكز المعلومات أو حتى الأفراد من إتخاذ قرار إقتنائها أو عدم إقتنائها، ويتطلب ذلك من يُعرف بتلك المصادر. ومن هنا أصبح للإعلام الببليوجرافى دوراً هاماً فى التعريف بالإنتاج الفكرى، وتوضح أهمية هذا الدور من أهمية أدوات الإعلام الببليوجرافى على اختلافها التى تتعدد ما بين الإعلان عن مصادر المعلومات المختلفة فى الصحف والمجلات والتى تتمثل فى إعلانات الناشرين، وبين معارض مصادر المعلومات التى تقام فى المناسبات المختلفة، وبين القوائم الببليوجرافية المختلفة التى تُعدها المكتبات الوطنية أو غيرها من المؤسسات أو الهيئات التى تهتم بالكتاب وغيره من مصادر المعلومات، ولعل أهم أدوات الإعلام الببليوجرافى نقد الكتب أو عروض الكتب التى تنشر فى الدوريات المخصصة بكاملها لهذا الغرض أو تظهر فيها كأحد الأبواب الثابتة.

تتراوح مقالات عروض الكتب ما بين مقالات عروض طويلة تقدم بيانات ببليوجرافية كاملة عن مصادر المعلومات، مع التعريف بالمؤلف أو الكاتب، وبموضوع ومحتويات مصدر المعلومات مع إبراز الإيجابيات والسلبيات، وإلقاء الضوء على علاقته بغيره من مصادر المعلومات الأخرى الصادرة فى المجال نفسه، وبين عروض موجزة تُقدم إلى جانب البيانات الببليوجرافية عرض موجز لمحتويات مصدر المعلومات.

كان الإعلام الببليوجرافى بأدواته المختلفة فى مصر مواكباً لحركة النشر طوال القرن العشرين وما قبله، وكانت مجلات عروض الكتب هى أحد أهم تلك الأدوات، كما كانت كل من مجلتى «الفهرست» و «وجهات نظر» من أهم مجلات العروض التى صدرت فى مصر فى نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين.

أهمية وأهداف الدراسة :

أدت الزيادة الهائلة فى حجم الإنتاج الفكرى المنشور إلى صعوبة تتبع هذا الإنتاج منذ صدوره مروراً بالفحص والتقييم والاختيار وانتهاءً بالافتناء، لذا ظهرت أهمية دوريات مقالات العروض والإعلام الببليوجرافى التى تهدف إلى مساعدة أخصائى التزويد والقراء أيضاً - فى بعض الحالات - فى معرفة ما يُنشر حديثاً ثم التعرض بشكل تقريرى أو إخبارى فى بعض الحالات، أو فى شكل تقييمى فى حالات أخرى وفقاً لطبيعة الدورية التى تقدم مقالات العروض، ثم اتخاذ القرار بشأن الاختيار والافتناء.

تتضح أهمية الإعلام الببليوجرافى أيضاً مع النقص المستمر فى حجم الاعتمادات المالية المخصصة لبناء وتنمية المجموعات، ومع الزيادة المستمرة فى ارتفاع أسعار مصادر المعلومات المختلفة، ومع تعدد وتشتت رغبات واهتمامات المستفيدين، كما أصبحت عملية الاختيار بالغة الدقة للحصول على الأكثر قيمة والأفضل والأكثر فائدة لأكبر عدد من المستفيدين فى حدود الميزانيات المتاحة.

أدى ما سبق إلى تزايد أهمية دوريات مقالات العروض فى الفترة الأخيرة وتزايد دورها والاعتماد عليها فى تتبع الإنتاج الفكرى والتعرف عليه واتخاذ قرار بشأن الحصول على ذلك الإنتاج فى المكتبات ومراكز المعلومات الأجنبية، على الرغم من أن استخدام تلك الدوريات مازال محدوداً للغاية، إن لم يكن نادراً فى المكتبات المصرية، وذلك على الرغم من ظهور دوريات حديثة ومنظمة منذ عدة سنوات يمكن الاعتماد عليها فى عمليات الاختيار، والتناقص مستمر فى المخصصات المالية للمكتبات ومراكز المعلومات فى مصر.

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية ودور الإعلام الببليوجرافى؛ وبشكل خاص دوريات العروض ودورها فى عمليات الاختيار، والتعرف على أهم الدوريات والتجارب فى الخارج، والتعرف على مقالات العروض وطبيعتها من مجلتى الفهرست، والكتب : وجهات نظر - حيث لم تُدرس أى منهما من قبل - من حيث سياسة وقواعد نشر مقالات العروض، وأبوابها، وطبيعتها، ومصادر المعلومات المعروضة، ومقارنة الوضع الحالى للمجلتين مع بعضهما البعض، ومقارنة هذا الوضع مع دوريات العروض على المستوى الدولى، فقد يؤدى ذلك إلى تطويرها وإلى زيادة اعتماد المتخصصين المصريين عليها فى الاختيار.

مجال وحدود الدراسة :

تتناول هذه الدراسة من الناحية النظرية مفهوم ووظائف وأهداف الإعلام البليوجرافى، وأدواته، وأنواعه، وأهم دوريات العروض الأجنبية والعربية، وطبيعة المحتوى والعناصر وحجمها والكتاب، ثم استخدامها فى المكتبات المصرية فى ضوء الدراسات التى سبق أن تتبعتها، وأهم الاتجاهات الحديثة للإنتاج الفكرى فى هذا المجال .

تتناول أيضا هذه الدراسة من الناحية التطبيقية عناصر مجلتى الفهرست والكتب : وجهات نظر باعتبار أنهما من أهم دوريات الإعلام البليوجرافى حاليا فى مصر، وتقوم هذه الدراسة بتناول سياسة التحرير وقواعد النشر، والمحتويات، والأبواب، ثم القيام بدراسة بليومترية لمحتويات مقالات العروض وطبيعة مصادر المعلومات المعروضة من حيث حجم العروض، وموضوعات مصادر المعلومات، وناشروها، وأسماء الكتاب، ولغاتها، وأنواعها.

نظراً للكم الكبير لمقالات العروض، سواء أكانت عروض طويلة أو عروض موجزة وتعريفية بشكل خاص فى مجلة الكتب : وجهات نظر، فقد تم أخذ عينة عشوائية مسلسلة منتظمة من أعداد مجلة الفهرست، ومجلة الكتب : وجهات نظر - الأعداد ١، ٣، ٥، وهكذا - بلغت ٥٠٪ من الأعداد التى ظهرت اعتباراً من العدد الأول لصدر كل مجلة إلى العدد الأخير قبل إعداد هذه الدراسة، وهو العدد الحادى عشر لمجلة الفهرست الذى ظهر فى يوليو ٢٠٠٥، والعدد التاسع والسبعون من مجلة الكتب : وجهات نظر الذى ظهر فى أغسطس ٢٠٠٥.

تساؤلات الدراسة :

جاءت هذه الدراسة محصلة لمجموعة من التساؤلات وضعتها الباحثة اعتماداً على مشاهدات وملاحظات فى المكتبات المصرية المختلفة، ومتابعة الإنتاج الفكرى الأجنبى المتخصص، وقد تمثلت تلك التساؤلات فيما يلى :

- ١- ما أهمية ودور دوريات مقالات العروض والإعلام البليوجرافى.
- ٢- ما هى أبرز تجارب المكتبات الأجنبية فى الاستفادة من تلك الدوريات.
- ٣- ما هى محتويات وعناصر مقالات العروض، ومن هم كاتبوها.
- ٤- إلى أى درجة تعتمد المكتبات المصرية على مقالات العروض فى عمليات الاختيار والافتناء.
- ٥- ما هى طبيعة، وهدف، ومحتوى مجلة الفهرست، وما هى طبيعة مقالات العروض المنشورة بها.
- ٦- ما هى طبيعة، وهدف، ومحتوى مجلة الكتب : وجهات نظر، وما هى طبيعة العروض المنشورة بها.

المنهج :

اعتمدت هذه الدراسة اعتماداً أساسياً على منهج دراسة الحالة للتعرف على محتوى مجلة الفهرست، ومجلة الكتب : وجهات نظر، ودراسة سياسة التحرير وقواعد النشر، والأبواب المكونة لهما، واعتمدت أيضاً بشكل كبير على المنهج الكمي الببليومتري لتحويل عناصر ومظاهر وسمات مقالات العروض، ومصادر المعلومات المعروضة بالمجلتين إلى أرقام، ثم تنظيم الأرقام في جداول إحصائية واستخراج المؤشرات لها، وذلك في الأعداد التي خضعت للدراسة من العينة التي أشرنا إليها من قبل، وكان للمنهج المقارن أيضاً دوراً عند إجراء مقارنة سياسة التحرير وعناصر ومظاهر وسمات العروض بين المجلتين من جانب، وبين مظاهر بعض مجالات ودوريات العروض والإعلام الببليوجرافي الأخرى. كما اعتمدت هذه الدراسة في الجانب النظري على مسح قواعد معلومات النصوص الكاملة للدوريات وخاصة قاعدة Infotrac، وبعض مواقع الدوريات والمكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت للتعرف على الإنتاج الفكري الأجنبي، كما اعتمدت في التعرف على الإنتاج الفكري العربي القليل في الموضوع على أدلة الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات التي يتوفر على إعدادها الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي. وقد كان التركيز على الخروج بعناصر التعرف على وتقييم مقالات العروض التي تتيح الحكم على مقالات العروض المنشورة بالمجلتين محل الدراسة التطبيقية، وسوف يتم عرضها في الجزء النظري التالي من هذه الدراسة.

التعريف والوظائف والأهداف :

«الإعلام الببليوجرافي هو المعنى بتقديم بيانات ببليوجرافية أو معلومات تعريفية أو نقدية عن الكتب وغيرها من أوعية المعلومات لتحقيق عدة أهداف أبرزها التعريف بالجديد من الأوعية، والمساعدة في اختيار أوعية المعلومات سواء من جانب القراء الأفراد، أو من جانب المكتبات ومراكز المعلومات» (١).

وتُعد التعريف السابق أحدث وأشمل التعريفات التي وضعت للإعلام الببليوجرافي، حيث يحدد وظيفة أساسية له وهي تقديم بيانات ببليوجرافية أو معلومات تعريفية وأحياناً نقدية عن الكتب وأوعية المعلومات، كما أنه يحدد هدفاً أساسياً يتمثل في مساعدة القراء والمكتبات ومراكز المعلومات في اختيار مصادر المعلومات.

حدد بتلر Buttlar^(٢) وظائف الإعلام الببليوجرافي بأنها :

أولاً : وظيفة إعلامية تسمح للمتخصصين بمتابعة تعريفية أو نقدية للإصدارات والأفكار الجديدة.

ثانياً : وظيفة تقييمية تساعد على الحكم على قيمة الإصدارات الجديدة.

وأن المحصلة النهائية لهاتين الوظيفتين هو تقرير مدى الحاجة إلى الحصول على أو قراءة وثيقة ما.

كما حدد «فايلكوف»^(٣) أهمية الإعلام البليوجرافي الذي يظهر في شكل مقالات عروض في تقييم الأفكار المتاحة في الوثيقة، ومقارنة الوثيقة الصادرة حديثاً بغيرها من الوثائق والوصول إلى المحصلة النهائية، وهل هناك فائدة من الحصول على الوثيقة الحديثة، وهل تلك الفائدة تبرر نفقات وتكاليف الحصول على الوثيقة وتنظيمها والاحتفاظ بها.

تناول الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى^(٤) الوظائف الأساسية للإعلام البليوجرافي ككل من منظور أكثر اتساعاً، وحددها في خمس وظائف أساسية يُمكن تحديدها فيما يلي :

- ١- تعريف القراء والباحثين بالجديد من أوعية المعلومات في مجالات اهتماماتهم.
- ٢- تقديم بعض البيانات الأساسية عن أوعية المعلومات التى يحتاجها الباحث لتحقيق غرض ما.
- ٣- مساعدة الباحث فى اختيار ما يروق له من أوعية المعلومات.
- ٤- وضع مصادر الموضوع أو ما كتب عنه أمام القارئ والباحث لتجنب عناء البحث فى أماكن متعددة.

٥- مساعدة المكتبات ومراكز المعلومات على اختيار المواد المناسبة لتحقيق أهدافها.

ويتضح من الوظائف السابقة أنها تسعى إلى طرفين أساسيين معاً، المستفيد أو القارئ حيث يقدم له الإعلام البليوجرافي وسيلة للمعرفة والحكم والتقييم، كما يقدم للطرف الثانى المكتبات ومراكز المعلومات المساعدة على المقارنة مع مصادر المعلومات الأخرى والاختيار من بينها واتخاذ قرار الحصول على الوثيقة. جدير بالذكر أن هناك اختلافاً بين وظائف وأهداف الإعلام البليوجرافي، التى لا تخرج عن إعلام القارئ أو المستفيد أو أخصائى المكتبات بوجود الوثيقة، مع تقديم ملخص لها وتعريف لها، وبين وظائف وأهداف المراجعات العلمية السنوية، وقد حدد الأستاذ الدكتور حشمت قاسم^(٥) أهدافاً ووظائف المراجعات العلمية فى تكوين صورة متكاملة عن أحد المجالات الموضوعية، والإحاطة بكل ما هو جارى واستلها من اتجاهات أو موضوعات بحث جديدة، واستيضاح الحقائق والاسترشاد فى العمل ودعم مسار يسلكه أحد الباحثين وتجنب تكرار البحوث وتعديل مسار أحد البحوث. كما يُمكن التمييز بين العروض والمراجعات العلمية، حيث تكون المراجعة العلمية لعشرات أو مئات الوثائق معاً. أما مقالات العروض فتتناول أحد الوثائق فى أغلب الأحوال، ويقوم بها كبار الأساتذة وشيوخ العلم.

أدوات الإعلام البليوجرافي :

اتفق كل من شعبان خليفة^(٦)، وحشمت قاسم^(٧)، ومحمد فتحى عبد الهادى^(٨)، وباسر عبد المعطى^(٩)، أن قوائم الناشرين وإعلانات الناشرين، والقوائم البليوجرافية المختلفة، وعروض الكتب هى أدوات الإعلام البليوجرافي، وقد أضاف إليها الدكتور محمد فتحى عبد الهادى الإعلانات على شبكة

الإنترنت، ومعارض أوعية المعلومات^(١٠)، كما اتفقوا جميعاً على أن مقالات العروض في الدوريات هي أهم أدوات الإعلام الببليوجرافي. وذكر ياسر عبد المعطى^(١١) أن الإعلام الببليوجرافي عن طريق إعلانات وقوائم الناشرين ينجح في الترويج، ويحث الأشخاص والمكتبات على الشراء، لكنه لا يُظهر لهم القيمة الحقيقية للوثيقة.

تتفق البحوث الميدانية الأجنبية والعربية على أهمية مقالات العروض كمصدر أساسي لعمليات الاختيار والإقناء، ففي دراسة أعدها «فايلكوف»^(١٢) على ٥١٠ مكتبة مختلفة ومتنوعة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال العقد الأخير من القرن العشرين اتضح أن ٨٣٪ من مجموع مكتبات الدراسة أكدت على أن مقالات العروض هي أفضل وسائل الاختيار، بينما ذكرت ١٧٪ من مجموع مكتبات الدراسة أدوات أخرى مثل طلبات المستفيدين، وقوائم الناشرين، وقوائم أفضل الكتب مبيعاً خلال العام، وقد ذكر المزني في دراسته أن ٤٤٪ من الكتب التي تقتنيها المكتبات السعودية اعتمدت في إختيارها على مقالات عروض الكتب التي أعدت لها^(١٣).

ظهرت أهمية مقالات عروض الكتب وبالتالي دورياتها مع بداية الألفية الثالثة ومع تناقص الموارد المالية، وزيادة تكاليف الإعداد، ومع زيادة الأجور وارتفاع تكاليف صيانة المباني والمصادر، وتطوير النظم الآلية وزيادة أسعار مصادر المعلومات نفسها، حيث أصبحت الميزانيات المخصصة للتزويد مقسمة بين الاشتراك والحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة وبين الحصول على واقتناء المصادر التقليدية.^(١٤) مما جعل عملية الاختيار الجيد عملية أساسية في مؤسسات ومرافق المعلومات.

أنواع مقالات العروض :

هناك عدة مستويات لمقالات العروض يمكن إبرازها فيما يلي^(١٥) :

١- عرض طويل ونقدي لمصدر معلومات واحد. يتناول المؤلف، والموضوع ومعالجته، وسلبياته، وإيجابياته.

٢- تعريف موجز أو مختصر بمصدر المعلومات، وهو الأكثر شيوعاً ويتراوح ما بين عمود وعدة سطور.

٣- عرض نقدي مقارنةً طويل يتناول عدة مصادر معلومات يربطها معاً موضوع واحد.

وغالباً ما تظهر العروض الطويلة النقدية في الدوريات المخصصة بالكامل للعروض مثل: The New York Times Book Review وأيضاً Book Review Digest، وكذلك Times Literary Supplement، وهو ملحق لكثير من الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية التي تُخصصه لعروض الكتب. كما يظهر العرض الطويل النقدي كأحد الأبواب الثابتة في الدوريات المتخصصة مثل: Library Journal و Publishers Weekly^(١٦)

وجدير بالذكر أن كل من مجلة الفهرست ومجلة الكتب : وجهات نظر - محل هذه الدراسة - تظهر بهما الأنواع الثلاثة من العروض . ذهب حشمت قاسم إلى أن العروض التي تظهر في أبواب ثابتة في دوريات متخصصة أفضل من تلك التي تنشر في المجالات العامة والتجارية. (١٧) وقد وضع «لاتون Lowton» ذلك بأن العروض المنشورة بالدوريات المتخصصة يقوم بكتابتها متخصصون، وتكون موقعة ونقدية ومفصلة حيث يمكن أن يعتمد عليها أخصائيو الاختيار والتزويد أما العروض المنشورة في الدوريات العامة فهي غالباً ما تكون غير نقدية وموجهة أساساً إلى القارئ العادي (١٨).

أعدت دراسة عن العروض المنشورة في الصحف اليومية وتحديداً صحيفة الأهرام (١٩)، وانتهت إلى أن العروض في صحيفة الأهرام هي أداة ترشيح وليست أداة ترجيح، وذلك بسبب النقص في عناصر التعريف ولأن معظم العروض تراوحت ما بين الخبر وبين التعريف الموجز، ولم يكن هناك عرضاً مفصلاً إلا لنحو ١٣,٧٥٪ من مجموع العروض التي نشرت خلال عام ٢٠٠٣.

دوريات العروض والإعلام البليوجرافي

يُشير ياسر عبد المعطى (٢٠) إلى أن أهم الدوريات الأجنبية التي تقدم عروض الكتب هي دورية Book Review Digest التي تصدر مطبوعة منذ عام ١٩٥٥م، كما تصدر إلكترونية في إصداره على قرص مدمج، وإصداره على الخط المباشر من خلال موقع الناشر المعروف «ويلسون Wilson» المتاح على شبكة الإنترنت:

<http://www.hwWilson.com/data/bases/brdig.htm> يعتبر الـ New York Times Book Review الملحق

الأسبوعي لصحيفة New York Times الذي يصدر كل يوم أحد منذ عام ١٩٩٦ (٢١) من أهم وسائل توزيع الكتب بالولايات المتحدة الأمريكية حيث يعرض هذا الملحق أسبوعياً نحو ٦٠ كتاباً، وتتراوح العروض ما بين عدة سطور وعمود وصفحة كاملة، وعادة ما يكون العرض في صالح الكتاب ويساعد على توزيعه. وهذا اتهام حاول المشرف على هذا الملحق أن ينفيه مؤخراً مع إعلان مراجعة شاملة لسياسة العروض بالملحق حيث ذكر إن العرض سوف يتراوح ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ كلمة كحد أدنى وأن العرض سوف يكون عرض تقييمي لصالح القارئ وسوف ينص صراحة العرض على أن الكتاب سيع إذا كان كذلك. (٢٢) ويتم عرض الكتب من خلال أبواب ثابتة مثل : أحسن الكتب مبيعاً، وكتب موصى بها، وقائمة بأفضل الكتب، وهذا بالإضافة إلى قسمين أولهما للقصص والثاني بالكتب العامة (٢٣).

وعلى غرار ملحق جريدة الـ New York Times فإنه يصدر كل يوم أحد في إنجلترا ملحق لجريدة الـ Times، وفي كل إصداره أسبوعية يتم إعداد عروض لنحو ١٠٠ إلى ١٢٠ كتاباً تتنوع ما بين عروض طويلة وعروض موجزة وعروض نقدية، بالإضافة لاختيار ثلاثة كتب يتم إعداد عروض تفصيلية لها تنصب على موضوع الكتاب وتُعد بمثابة بحث صغير عن موضوعه (٢٤).

وإذا انتقلنا إلى العالم العربي نجد العديد من الدوريات التي تخصص أبواباً للتعريف بالكتب وغيرها من مصادر المعلومات، توقف بعضها وما زال بعضها جارياً للآن، وقد قام المزينى^(٢٥) بحصرها في دراسة وكانت كالتالي: الكتاب (١٩٥٤) وهي شهرية تصدر بالقاهرة عن دار المعارف، والناشر المصري (١٩٥٢) سنوية تصدر عن الاتحاد المصري لدور النشر والمكتبات بالقاهرة، وبرد المطبوعات الحديثة (١٩٥٧) شهرية تصدر عن مؤسسة المطبوعات الحديثة بالقاهرة، والمكتبة (١٩٦٠) شهرية تصدر عن مكتبة المثنى في بغداد، وتراث الإنسانية (١٩٦٣) شهرية تصدر عن المؤسسة المصرية للتأليف والنشر بالقاهرة، وتلتها المؤسسة أيضاً في العام التالي بمجلة الكتاب العربي وكانت تصدر شهرية ثم فصلية، وأيضاً عالم الكتب والمكتبات (١٩٧٠) تصدر كل شهرين بالرياض عن وزارة المعارف. إدارة المكتبات العامة. كما صدرت عام ١٩٧١ مجلة أخبار التراث العربي بصفة غير منتظمة عن معهد المخطوطات العربية، وصدرت أيضاً عام ١٩٧١ النشرة المكتبية بالمطبوعات السورية غير منتظمة في دمشق عن وزارة الثقافة والإرشاد، وفي الجزائر صدرت «الكتاب» أيضاً غير منتظمة عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع عام ١٩٧٢، وصدرت عام ١٩٧٧ في عمان الأردن «المكتبة» شهرية عن الجامعة الأردنية، وفي عام ١٩٧٨ صدرت في تونس «النشر والمكتبة في تونس» كل ثلاثة شهور عن دار بوسلامة للطباعة والنشر، وفي بيروت صدرت «الثقافة العربية» سنوية عن النادي الثقافي العربي منذ عام ١٩٧٩. صدرت مجلة «عالم الكتب» فصلية عن دار ثقيف للنشر والتأليف بالرياض عام ١٩٨٠، كما صدرت «النشرة الإخبارية» شهرية عن دار البحوث العلمية بالكويت عام ١٩٨١، صدرت أيضاً «أخبار التراث العربي» عن معهد المخطوطات العربية بالكويت عام ١٩٨٢ كل شهرين، وصدرت بالمغرب «الكتاب المغربي» وهي مجلة سنوية تصدر عن الجمعية المغربية للتأليف والنشر اعتباراً من عام ١٩٨٣. وتصدر «الناشر العربي» فصلية عن اتحاد الناشرين العرب منذ ١٩٨٣ في طرابلس ليبيا، كما تصدر «المكتبة العربية» شهرية عن دار الميثاق للدراسات والنشر منذ عام ١٩٨٤ في بيروت، وصدرت «عالم الكتاب» فصلية بالقاهرة عام ١٩٨٤ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، كما صدرت «أخبار التراث الإسلامي» فصلية عام ١٩٨٤ بالكويت عن جمعية إحياء التراث الإسلامي، كما صدرت مجلة «الكتاب» كل شهرين عام ١٩٨٥ بنقوسيا/ قبرص عن دار الشباب للنشر والتوزيع صدرت أيضاً «البصائر» فصلية عام ١٩٨٥ عن الاتحاد الثقافي في باريس وكذلك مجلة «المرأة» في العام التالي.

يشير محمد فتحى عبد الهادى^(٢٦) إلى أنه صدرت في عمان مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات» فصلية في أوائل السبعينات من القرن العشرين الميلادى، وفي أواخر التسعينات ظهرت مجلة جديدة بالقاهرة تُعرف بالكتب وعنوانها «الكتب: وجهات نظر» وقد صدرت تحديداً في فبراير ١٩٩٩ عن الشركة المصرية للنشر العربي والدولى، وفي بداية القرن الحادى والعشرين ظهرت «مجلة الفهرست» فصلية في يناير ٢٠٠٣، وهي تصدر عن مركز الخدمات الببليوجرافية بدار الكتب والوثائق القومية، وسوف تكون هاتان الدوريتان الأخيرتان موضوع دراستنا.

وضع حشمت قاسم أسساً للمفاضلة بين الدوريات التي تقدم عروض الكتب، ومنها ما يلي (٢٧):

- ١- نوعية الجمهور المستهدف.
- ٢- الدقة والموضوعية في العرض.
- ٣- مقارنة الكتاب بغيره من الكتب.
- ٤- حدود التغطية.
- ٥- عدد مقالات العروض في كل إصدار.
- ٦- عالمية التغطية.
- ٧- تعدد أشكال مصادر المعلومات التي يُعد لها عروضاً.
- ٨- أن يكون العرض مُوقَّعاً.
- ٩- فورية نشر مقالات العروض.

وغير بالذکر أن العنصر الخاص بتعدد أشكال مصادر المعلومات التي يُعد لها عروضاً، وفورية النشر من العناصر التي تمثل محوراً متجدداً يُمثل الاتجاهات والتطورات الحديثة التي يضمها الإنتاج الفكري في الموضوع، وسوف تتناوله الباحثة فيما بعد.

أما المزماني (٢٨) فوجد أن العناصر التي تمنح الأفضلية للدوريات التي تضم مقالات العروض هي تناول الإنتاج الفكري الحديث، وتقديم بيانات بليوجرافية كاملة، وأن تصدر الدورية بصفة منتظمة، وأن تحرص على أن تكون مقالات العروض نقدية.

محتوى مقالات العروض وكتّابها :

يقول حشمت قاسم (٢٩) بضرورة وجود بعض العناصر في مقالات العروض الجيدة، والتي تتمثل في البيانات البليوجرافية الكاملة لمصدر المعلومات، وموضوعه الأساسي، والمجال والأهداف ومؤلفات المؤلف وخبرته كما ينبغي ذكر مدى تحقيق الكتاب للأهداف التي ذكرت في مقدمته، كما ينبغي ذكر السلبات والمميزات، مع مقارنة مصدر المعلومات بغيره من المصادر. ذكر حشمت قاسم أيضاً أن العروض في الدوريات المتخصصة أفضل من تلك التي تنشر المجلات العامة، كما ذكر أن العروض الموقَّعة أفضل من العروض غير الموقَّعة وأن العروض البريطانية أفضل من العروض الأمريكية.

وجد المزيني^(٣٠) في تحليله للدوريات العربية التي تقدم مقالات عروض الكتب، وجد أن تلك العروض تتناول الأهداف، ونقد المنهجية وأسلوب التناول، وعرض المحتوى، واستخدامات الكتاب الذي يُعد له العرض، ونقد المصادر التي اعتمد عليها مؤلف الكتاب، وكذلك ذكر مؤهلات وخبرات المؤلف.

تُعد دراسة «بتلر Buttler»^(٣١) من أبرز الدراسات الأجنبية التي أعدت عن أبواب العروض في الدوريات المتخصصة، وهي دراسة ميدانية لأبرز ١٥ دورية أساسية متخصصة في المكتبات والمعلومات والتي تم تحديدها من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية، وتم حصر مقالات العروض التي وردت بها خلال ثلاث سنوات هي ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، وكانت من نتائج تلك الدراسة أن نسبة ٥١٪ من كُتّاب مقالات العروض من النساء، ونسبة ٤٨٪ من كُتّاب مقالات العروض من الرجال، وأن نسبة ١٪ لم تُحدد. كما أوضحت تلك الدراسة أن أخصائيو المكتبات وخاصة أخصائيو المراجع هم أكثر الفئات مشاركة بكتابة العروض وبلغت نسبة العروض التي أعدها ٤٧,٨٪، يليهم أساتذة علم المكتبات والمعلومات بلغت نسبة مشاركتهم ٢٥,٥٪ من مجموع مقالات العروض. كما بينت الدراسة أن أخصائيو المراجع بالمكتبات الجامعية يمثلوا نسبة ١٨,١٪ من إجمالي كُتّاب العروض بالدوريات المتخصصة.

دوريات الإعلام البليوجرافي واستخدامها في مصر :

اتفقت البحوث والدراسات السابقة التي تتناول أدوات اختيار واقتناء مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بأنواعها المختلفة على أن دوريات الإعلام البليوجرافي غير مستخدمة في عمليات الاختيار وذكر فؤاد إسماعيل وفرغلي^(٣٢) أن مكتبة مبارك تعتمد عند الاختيار على قوائم الناشرين، والبليوجرافيات، وقواعد البيانات البليوجرافية، ومواقع الناشرين المتاحة على شبكة الإنترنت، ومعارض الكتب وإعلانات الصحف والمجلات، وهي نفس الأدوات التي تعتمد عليها مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة، وإن كانت تأخذ بعين الاعتبار اقتراحات القراء أساساً للاختيار والاقتناء^(٣٣). بينما اعتمدت مكتبة الأكاديمية الطبية العسكرية، ومكتبة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة على دوريات الإعلام البليوجرافي الأجنبية^(٣٤). ويُمكن ملاحظة طبيعة تلك المكتبات واتجاهاتها نحو اختيار مصادر المعلومات الأجنبية واعتمادها بشكل أساسي على أبواب عروض الكتب في دوريات مثل : Library Journal و Choice و Book list و Online Review وقد علل مسئولو الاختيار بتلك المكتبات عدم الاعتماد على مقالات عروض الكتب بالدوريات العربية بطبيعة المستفيدين من تلك المكتبات، ولاهتمام تلك الدوريات بموضوعات بعيدة عن اهتمامات المستفيدين، ولتأخر صدور دوريات الإعلام البليوجرافي العربية، ووجود فجوة زمنية بين تاريخ نشر مصدر المعلومات وتاريخ العرض المنشور له.

الاتجاهات الحديثة

قسم بتلر Buttlar: الإنتاج الفكرى الصادر فى الموضوع إلى ثلاثة أقسام أساسية كالتالى: (٣٥)

■ **القسم الأول:** الإنتاج الفكرى الصادر خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وكان هذا الإنتاج يركز على أهمية مقالات العروض، وضرورة التغلب على الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر مصدر المعلومات وتاريخ نشر العرض، وركز أيضا على الحجم المثالى لمقالات العروض.

■ **القسم الثانى:** الإنتاج الفكرى الصادر خلال السبعينيات والثمانينيات، وتناول هذا الإنتاج بالمناقشة، العلاقة بين ظهور مقالات عروض الكتب وزيادة المبيعات، أو ارتفاع نسبة إغارة الكتاب فى المكتبات، كما تناول الإنتاج الفكرى أيضا خلال هذه الفترة دراسة أى أنواع مصادر المعلومات الأخرى التى تستحق أن تُعد لها مقالات عروض. هذا إلى جانب دراسة أدوات الإعلام البيولوجرافى الأخرى التى تفيد فى التعرف بمصادر المعلومات مثل إعلانات الصحف والمجلات والمعارض، والندوات. كما تناول أيضا الإنتاج الفكرى الصادر فى تلك الفترة والتوزيع الموضوعى للكتب المعروضة.

■ **القسم الثالث:** الإنتاج الفكرى الصادر منذ التسعينيات، وكانت أبرز موضوعاته مقالات العروض المتاحة على شبكة الإنترنت. تمثل إتاحة مقالات عروض الكتب على شبكة الإنترنت أحدث الاتجاهات فى مجال الإعلام البيولوجرافى، حيث يتم إتاحة مقالات عروض كاملة لمصادر المعلومات، وتخصيص مواقع تتيح قوائم بأفضل الكتب وأكثرها مبيعا لكل مؤلف، ولكل لغة، ولكل موضوع، كما تتم إتاحة مقالات العروض بمستوياتها المختلفة سواء أكان العرض طويلا تقديما أو عرضا مقارنا أو عرضا موجزا.

كما تتم إتاحة مواقع لقوائم الكتب الهامة التى تصدر قريبا مثل موقع Boolist Online الذى تقوم بالإشراف عليه الجمعية الأمريكية للمكتبات: A.L.A. American Library Association وموقع Target Bookmarked. com والذى يُعد أكثر المواقع العالمية إسهاما فى تجارة وتوزيع الكتب عن طريق الإنترنت، كما أنشأت الملاحق الأسبوعية للصحف البريطانية والأمريكية قواعد بيانات للعروض التى تضمها وتتيحها من خلال شبكة الإنترنت.

وجدير بالذكر أن هناك بعض القضايا التى طُرحت منذ سنوات وعقود سابقة، تعود من حين لآخر لتثير الجدل والمناقشة، مثل مشكلة الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر مصدر المعلومات وتاريخ نشر مقالة العرض الخاصة به^(٣٦)، حيث طُرحت للمناقشة مع طرح استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بين الناشرين وهيئات تحرير الدوريات التى تنشر مقالات العروض، وبين القائمين بإعداد العروض توفيراً للوقت^(٣٧).

يوجد إنتاج فكري في الوقت الحالي يتناول مشكلات الناشرين التي تُعدُّ مقالات عروض لمصادر المعلومات التي يقوموا بنشرها مع الدوريات التي تقدم مقالات العروض، ويمكن إيجاز تلك المشكلات في محاباة بعض الناشرين على حساب ناشرين آخرين، وعدم تخصص القائمين بإعداد مقالة العرض؛ ومن ثم ظهور العرض بمستوى رديء وتأخر ظهور مقالات العروض، حتى أنها تظهر في بعض الحالات بعد نفاذ الطبعة، كما يشكو الناشرين من تدخل هيئة التحرير في الأسلوب ومدى النقد الموجه لمصدر المعلومات وفقا للأهواء الشخصية. وعدم وجود سياسة ثابتة وواضحة لاختيار الكتب موضوع العروض، أو وجود منهج محدد ومحتوى محدد لمقالات العروض^(٣٨).

كما ظهرت بعض المقالات في فترات سابقة تقوم بدراسة وتحليل مقالات العروض المنشورة بدوريات الإعلام الببليوجرافي، ومنها مقالة «باركر» Barker^(٣٩) التي أشارت إلى أن المكتبات الجامعية الأمريكية تعتمد على مقالات العروض في عمليات الاختيار والاقتناء في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات، أربعة أضعاف اعتمادها على مقالات العروض في مجال العلوم والتكنولوجيا ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى تأخر نشر مقالات العروض لمصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا إلى فترة زمنية قد تصل إلى العام. كما أشارت تلك الدراسة إلى أن مقالات العروض في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات أكثر جودة. كما اتضح أن المكتبات العامة تعتمد على دوريات الإعلام الببليوجرافي بشكل أكبر من المكتبات الجامعية أو المكتبات المتخصصة^(٣٩). وأن المكتبات العامة الكندية تعتمد بشكل كبير على مقالات العروض المتاحة على شبكة الإنترنت، وأنه اعتباراً من الألفية الثالثة أصبح نحو ٤٤٪ من مجموع ما يتم اختياره واقتناؤه فيها يتم من خلال العروض المتاحة على شبكة الإنترنت^(٤٠).

الفهرست : دراسة تحليلية :

صدر العدد الأول من مجلة «الفهرست» في يناير من عام ٢٠٠٣م، وهي مجلة علمية محكمة تصدر فصلياً، يصدرها مركز الخدمات الببليوجرافية بدار الكتب والوثائق القومية، ويرأس تحريرها الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، ونواب التحرير هم أ.د. عايدة نصير الأستاذ المتميز بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ود. مصطفى حسام الدين أستاذ مساعد المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة وأ.د. أمينة صادق أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية، د. محمد جلال غندور أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنى سويف، وسكرتير التحرير الأستاذة فتيان محمد عبد السميع مدير مركز الخدمات الببليوجرافية والحساب العلمى بدار الكتب وتتكون الهيئة الاستشارية من أ.د. أحمد بدر أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنى سويف، وأ.د. رفعت حسن هلال أستاذ الكيمياء النظرية بكلية العلوم جامعة القاهرة، وأ.د. طاهر حسنين أستاذ علم

اللغة والأدب العربى بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وأ.د. عبد الستار الحلوجى أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، وأ.د. محمد الجوهري أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة، وأ.د. يحيى الرخاوى أستاذ الطب النفسى بكلية الطب بجامعة القاهرة.

ظهرت مجالات الاهتمام لمجلة «الفهرست» فى العدد الأول كافتتاحية العدد الأول، وقد كتبها رئيس التحرير، ثم توالى بعد ذلك فى الأعداد التالية فى صفحة مستقلة تحمل عنوان «مجالات الاهتمام»، وقد تمثلت فيما يلى:

أولاً: دراسات، وتتناول قضايا وموضوعات شتى مثل اتجاهات التأليف والترجمة وتحقيق التراث، وحقوق التأليف والإيداع القانونى، واتجاهات وأنماط النشر ومؤسساته، وسائط بث المعرفة، والاتجاهات والميول القرائية، ومجتمع المعلومات، والتحويل الرقمى للأوعية، ونظم الضبط البليوجرافى، وخدمات المكتبات والمعلومات، والكتاب العربى، ودور دار الكتب والوثائق القومية فى إتاحة المعرفة.

ثانياً: عروض طويلة وموجزة للكتب وغيرها من وسائط بث المعرفة وكانت تقتصر على عروض الكتب حتى العدد الحادى عشر الصادر فى يولية ٢٠٠٥م، أصبح هناك قسم جديد لعروض وتقييم المصادر المرجعية المطبوعة والإلكترونية.

ثالثاً: بليوجرافيات متخصصة فى موضوعات تهم الرأى العام.

رابعاً: وثائق وتقارير علمية تتابع تطور المشروعات الثقافية والمعرفية فى مصر.

خامساً: تعريف موجز بما ينشر فى مصر أولاً بأول من كتب فى مختلف الموضوعات والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية.

سادساً: سير الرواد من الحاصلين على جوائز الدولة، وبيانات عن إبداعاتهم الفكرية وتكوينهم المعرفى.

سابعاً: قضايا ومناقشات تتناول بالمعالجة الاتجاهات الجارية فى مجال اهتمام مجلة «الفهرست»

ذكر أيضاً فى افتتاحية العدد الأول^(٤١) أن مجلة «الفهرست» موجهة إلى المثقفين، وموجهة أيضاً للمهتمين بقضايا التخطيط الثقافى، ووضع سياسات النشر، وموجهة أيضاً للناشرين والموزعين للإنتاج الفكرى المهتمين بمتابعة حركة النشر، وللمعنيين بتقديم خدمات المعلومات بأشكالها التقليدية والإلكترونية، وبذلك تقوم المجلة التى بين أيدينا بوظيفة الدورية المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات، وبدور المجلة الثقافية، وبدور دوريات الإعلام البليوجرافى.

كما استمرت قواعد النشر معلنة في صفحة مستقلة منذ العدد الأول توضح ترحيب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين والمثقفين والكتاب في مصر والوطن العربي بدراساتهم وبحوثهم وعروضهم وفقاً للقواعد التالية :

أولاً: فيما يتعلق بالبحوث والدراسات، فهي تقدم في نسختين إحداهما ورقية والثانية إلكترونية وعلى أن تكون الدراسة في حدود من ٨,٠٠٠ إلى ١٠,٠٠٠ كلمة مع وضع خطوط تحت العناوين والكلمات المراد إبرازها، والرسومات تكون بالحبر الصيني على ورق الكلك، وأن ترقم الصفحات والإشارات المرجعية وتوضع في نهاية النص مع مراعاة قواعد الوصف الببليوجرافي المقننة، وجدير بالذكر أن الدراسات والبحوث المقدمة تخضع للتحكيم العلمي.

ثانياً: فيما يتعلق بالعروض الموقعة والتقارير - وهي ما تدخل في مجال هذه الدراسة - فهي تقدم في نسختين ورقية وإلكترونية، وتكون في حدود من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ كلمة، وأن يكون العرض مصحوباً بالبيانات الببليوجرافية الأساسية الخاصة بالكتاب المعروض وأن تقتصر العروض على الكتب المنشورة في مصر خلال السنة الحالية وستين سابقين.

ثالثاً: العروض الموجزة، وتقدم أيضاً في نسختين ورقية وإلكترونية في حدود من ١٥٠ إلى ١٨٠ كلمة على أن تكون مصحوبة بالبيانات الببليوجرافية الأساسية.

هذا بالإضافة إلى أن المجلة لا تقبل نشر الدراسات والبحوث والعروض التي سبق نشرها سواء داخل مصر أو خارجها، كما أن أصول البحوث والدراسات والعروض التي تصل إلى المجلة لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر .

تقوم الباحثة بالدراسة التحليلية للأبواب ذات العلاقة بالإعلام الببليوجرافي - وفقاً للمجال المحدد في الإطار المنهجي للدراسة - ومن ثم فإن التحليل، سوف يقتصر على الأبواب التالية : سير ببليوجرافية، والعروض سواء أكانت موقعة أو موجزة، والتقارير، والببليوجرافيات، ونظراً للعدد الكبير من الأعداد الصادرة - خاصة الأعداد الصادرة من مجلة الكتب : وجهات نظر - فإن الدراسة سوف تتناول ٥٠٪ من الأعداد الصادرة من مجلتي «الفهرست»، و«الكتب : وجهات نظر» بحيث تكون عينة الدراسة عشوائية متسلسلة منتظمة - الأعداد ١، ٣، ٥.. وهكذا - بداية من العدد الأول، وحتى بداية هذه الدراسة - سبتمبر ٢٠٠٥ - كما سبق أن ذكرنا في المقدمة المنهجية.

باب السير الببليوجرافية :

يهدف هذا الباب إلى تغطية سير الرواد من العلماء والمفكرين والأدباء الحاصلين على جوائز الدولة في مختلف مجالات المعرفة البشرية مع بيانات عن إبداعاتهم الفكرية، كما تغطي في بعض الحالات ما كتب

عنهم أيضاً، وعلى الرغم من أهمية هذا الباب فى الإعلام الببليوجرافى عن الإنتاج الفكرى لشخص متميز والتعريف به، إلا أننا لا نصادف مثل هذا الباب فى الدوريات العربية والأجنبية التى تقدم إعلاماً ببليوجرافياً عن مصادر المعرفة. والجدول التالى - جدول رقم (١) يلخص معالم ما نشر فى أعداد عينة الدراسة فى باب السير الببليوجرافية.

جدول رقم (١) باب السير الببليوجرافية بمجلة الفهرست

رقم العدد	اسم صاحب السيرة الببليوجرافية	اسم مُعد السيرة الببليوجرافية	عدد الأعمال	ملاحظات
ع ١	أ.د. ثروت عكاشة أ.د. عاطف صنفى	أ.د. محمد فتحى عبد الهادى أ.د. حسناء محجوب	٦٥ ٣٨	٢٩ أطروحة + ٩ كتب
ع ٣	أ.د. أحمد مستجير	أ.د. حسناء محجوب	٨١	٥٢ كتاب + ٢٩ أطروحة + ٢٢ موقع له أو عنه
ع ٥	أ.د. عبد الهادى الجوهري	د. أمجد الجوهري	٢٢٩	١٨٤ أطروحة + ٣٩ كتب وبيحوث ومقالات
ع ٧	-	-	-	-
ع ٩	أ.د. محمد الجوهري	أ.د. نبيل صبحى + أ.د. أحمد زايد	١٤٩	٥٨ بحث ومقال + ٥٤ كتاب + ٣١ أعمال مترجمة + ٦ بالإنجليزية والألمانية
ع ١١	أ.د. أحمد سامى عبد الشكور شوالى	أ.د. رفعت هلال + أ.د. فتحى عبد الهادى	٢٤٨	٨ كتب + ١٨٧ بحث + ٥٣ أطروحة

يتضح من الجدول السابق رقم (١) - باب سير ببليوجرافية بمجلة الفهرست ما يلى :

١- ضم هذا الباب من مجلة الفهرست سيراً ببليوجرافية لستة من العلماء البارزين فى مجالات الثقافة، والاقتصاد، والزراعة، والاجتماع، والكيمياء. كما ضمت تلك السير ٨١٠ مدخلاً ببليوجرافياً قدمت البيانات الببليوجرافية الأساسية فقط عن كل عمل.

٢- ساهمت الكتب بنسبة ٢٠٪ - ١٦٢ كتاباً - كما ساهمت الأطروحات التى أشرف عليها هؤلاء الرواد بنسبة ٣٦٪ - ٢٩٥ أطروحة - من مجموع ما أعدوه من إنتاج فكرى، بالإضافة إلى البحوث والمقالات التى نشرت بالدوريات العربية والأجنبية باللغات الإنجليزية والألمانية.

٣- ضمت السيرة الببليوجرافية للأستاذ الدكتور أحمد مستجير بعض المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت وبعضها هو المنشع لها والبعض الآخر أعدت عنه، وهذا بالإضافة إلى إنتاجه الفكرى.

تتضح الأهمية الحقيقية لهذا الباب في تجميع كل ما كتبه أحد الرواد، في عمل واحد، والتعريف بالتطور الزمني والعلمي لهؤلاء الرواد وربط هذا التطور بالإنتاج الفكري الخاص بهم. وجدير بالذكر أن هذا الباب يضم العديد من مفردات الإنتاج الفكري المنشورة في أماكن متعددة بأشكال متعددة مما جعل حصرها يتطلب جهداً كبيراً لتُسجل في عمل بيبليوجرافي واحد.

باب العروض الموقعة :

قامت الباحثة بتجميع العناصر التي وصل إليها كل من حشمت قاسم^(٤٢) وعبد الرحمن المزيني^(٤٣)، والواجب توافرها في عروض الكتب، بالإضافة إلى بعض العناصر الأخرى التي يجب أخذها في الاعتبار، ثم الكشف عنها في العروض الموقعة في «مجلة الفهرست» بالأعداد محل عينة الدراسة فجاءت النتيجة كما يلي في الجدول رقم (٢) والذي يضم العناصر المتاحة في كل العروض الموقعة التي ظهرت بالأعداد محل العينة، والتي بلغ عددها (٢٦) عرضاً.

جدول رقم (٢) توفر العناصر في العروض الموقعة بمجلة الفهرست

العنصر	متاح	النسبة	غير متاح	النسبة	المجموع	النسبة
الوصف البيبليوجرافي	٢٥	٩٦,١٥	١	٣,٨٥	٢٦	١٠٠
الوصف المادى للوعاء	٩	٣٤,٦٢	١٧	٦٥,٣٨	٢٦	١٠٠
نوع الوعاء	٢٥ كتب	٩٦,١٥	أعمال مؤتمرات	٣,٨٥	٢٦	١٠٠
التطرق للعنوان	١٠	٣٨,٤٦	١٦	٦١,٥٤	٢٦	١٠٠
التطرق للأهداف	١٩	٧٣,٠٨	٧	٢٦,٩٢	٢٦	١٠٠
معالجة التأليف	١٨	٦٩,٢٣	٨	٣٠,٧٧	٢٦	١٠٠
التعريف بالمنهج	٦	٢٣,٠٧	٢٠	٧٦,٩٣	٢٦	١٠٠
عرض المحتويات	٢٥	٩٦,١٥	١	٣,٨٥	٢٦	١٠٠
التناول لأسلوب عرض المؤلف	١٢	٤٦,١٥	١٤	٥٣,٨٥	٢٦	١٠٠
ذكر الاستخدام	١٣	٥٠	١٣	٥٠	٢٦	١٠٠
نقد المصادر والمراجع	٥	١٩,٢٣	٢١	٨٠,٧٧	٢٦	١٠٠
معالجة النشر	٣	١١,٥٤	٢٣	٨٨,٤٦	٢٦	١٠٠

يُمكن الخروج من الجدول السابق - جدول رقم (٢) - الخاص بمدى توفر العناصر بالعروض الموقعة، الخروج بالمؤشرات التالية :

١- اهتمام كاتب العرض بإبراز الجوانب الفكرية والمحتوى الموضوعى وبشكل خاص أهداف الكتاب المعروف، ومؤهلات وخبرة مؤلفه، ومحتوياته، ولم يحرص كاتب العرض على وجود عناصر الوصف المادى للوعاء، والتعرض لعنوانه والمنهج المتبع فى إعدادده أو أسلوب عرض المؤلف للمادة العلمية التى جمعها والمصادر التى اعتمد عليها بنفس القدر.

٢- حرص هيئة تحرير «مجلة الفهرست» على أن تكون بيانات الوصف الببليوجرافى الأساسية كاملة ودقيقة، وهى سمة تتوفر فى معظم دوريات الإعلام الببليوجرافى العربية والأجنبية.

٣- ضمت قواعد النشر الخاصة بنشر العروض الموقعة التقييد بعدد كلمات محدد يتراوح ما بين ١٥٠٠ كلمة إلى ٢٠٠٠ كلمة، وهو ما لم يتحقق فى العروض المنشورة فعلا، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى رقم (٣) المرتب وفق تسلسل نشر العروض فى أعداد العينة.

جدول رقم (٣) يوضح عدد كلمات العروض الموقعة بمجلة الفهرست

رقم العدد	رقم العرض	عدد الكلمات بالعرض	رقم العدد	رقم العرض	عدد الكلمات بالعرض
١ ع	١	٢٤٥٥	٧ ع	١٤	١٧٤٩
	٢	٣٠٥٠		١٥	٣٠٦٧
	٣	١٥٦٩		١٦	٣٨٤٩
	٤	١٠٦٠	٩ ع	١٧	٦٣٤٣
٣ ع	٥	٩٠٩		١٨	٣٧٥٠
	٦	٢٢٤٦		١٩	١٤٢٢
	٧	٢٣١٧		٢٠	٢٢٤٤
	٨	٩٠٩	١١ ع	٢١	١٣٨٤
٥ ع	٩	٥٠٣١		٢٢	٣٨٢٦
	١٠	٣٤٣٧		٢٣	٩٩٨
	١١	٣٨٤٩		٢٤	١٥٤٥
	١٢	٢٦٦٦		٢٥	٢٦٣٣
	١٣	٢٧١٣		٢٦	٢١٤٥

يتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك ثلاثة عروض موقعة فقط، قد التزمت بالعدد المطلوب من الكلمات، وأن متوسط عدد الكلمات بكل عرض موقّع قد تجاوز الـ ٢٦٠٠ كلمة، بل أن بعض العروض تجاوزت ٥٠٠٠ كلمة - مثل العرض رقم ٩ في العدد الثالث وخاص بعرض كتاب «من النقل إلى الإبداع» للأستاذ الدكتور حسن حنفي - كما لم تبلغ بعض العروض الموقعة العدد الأدنى للكلمات مثل العروض أرقام ٨،٥، ٢٣ في الجدول رقم (٣).

٤- تركز عروض الكتب على كتب المعارف العامة - جميعها في المكتبات والمعلومات وليس جميع موضوعات المعارف العامة - يليها العلوم الاجتماعية والآداب كما يتضح ذلك من الجدول التالي رقم (٤) الذي يوضح التوزيع الموضوعي للكتب المعروضة في باب عروض موقعة.

جدول رقم (٤) التوزيع الموضوعي لكتب عروض موقعة بمجلة الفهرست

النسبة	العدد	الموضوع
%١٩,٢٣	٥	المعارف العامة
%٣,٨٥	١	الفلسفة
%٣,٨٥	١	الديانات
%٢٦,٩٢	٧	العلوم الاجتماعية
-	-	اللغات
-	-	العلوم البحتة
%٧,٧	٢	العلوم التطبيقية
-	-	الفنون
%٢٣,٠٧	٦	الآداب
%١٥,٣٨	٤	الجغرافيا والتاريخ والتراجم
%١٠٠	٢٦	المجموع

يتضح من الجدول السابق ان هناك عدم توازن موضوعي في موضوعات الكتب المعروضة، ويرجع ذلك إلى أن ما ينشر في مصر في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية يفوق ما ينشر في الموضوعات الأخرى..

٥- هناك تنوع كبير في القائمين بإعداد العروض الموقعة، كما يتضح من الجدول رقم (٥) الخاص بالقائمين بإعداد العروض وعدد عروض كل منهم.

جدول رقم (٥) القائمون بإعداد العروض الموقعة وعدد عروض كل منهم بمجلة الفهرست

الرقم المستمل	الاسم	عدد العروض	الرقم المستمل	الاسم	عدد العروض
١	أحمد مصطفى البحيرى	٤	١١	عايدة نصير	١
٢	أحمد طاهر حسين	٣	١٢	أحمد وجدى	١
٣	رامى عبود	٢	١٣	عزة وهبى	١
٤	محمد جلال غندور	١	١٤	فيفان محمد عبد السميع	١
٥	ياسر نبوى	١	١٥	نبيل فرج	١
٦	لطيفة سالم	١	١٦	قطب بسيونى	١
٧	أمل عبد القادر	١	١٧	علاء مغاوى	١
٨	مصطفى النشار	١	١٨	شريف إسماعيل بكر	١
٩	عبد المنعم الجميى	١	١٩	أس عطية اللقى	١
١٠	شريف سعد الجيار	١	٢٠	أيمن أحمد محمد	١
المجموع					
٢٦					

يُعد اختيار القائمين بإعداد العروض الموقعة نقطة قوة تحسب «لمجلة الفهرست» القائمين بإعداد العروض متخصصين ويعملون في مجال الكتاب المعروض، وبعضهم حاصل على درجة الدكتوراه مثل أ.د. محمد جلال غندور وأ.د. مصطفى النشار، وأ.د. عايدة نصير وهم أيضاً أعضاء هيئة تدريس بالجامعات في مصر، وقد انعكست خبراتهم الطويلة في البحث والتأليف على مدى اكتمال عناصر مقال العرض وربما أبرز الأمثلة، العرض الذى أعده أ.د. جلال غندور لكتاب هانى عطية فى العدد الأول، وكذلك عرض أ.د. مصطفى النشار لكتاب أ.د. حسن حنفى فى العدد الثالث، كما نجد أن سبعة من المعارضين حاصلين على درجة الماجستير، وجدير بالذكر أن أعضاء هيئة التحرير لم يشاركوا إلا بنسبة ضئيلة، حيث شارك كل من الدكتور جلال غندور والدكتورة عايدة نصير بمقالة عرض واحدة لكل منهما.

٦- بلغت نسبة كتاب العروض الطويلة من الرجال ٨١٪ من مجموع كتاب مقالات العروض الطويلة خلافاً لنسبة كتاب مقالات العروض فى الدوريات الأجنبية حيث تتفوق النساء، بينما تقاربت النسب من حيث تخصص الكتاب فى مجال المكتبات والمعلومات كما يتضح من دراسة «بتلر» فى تحليله للقائمين على إعداد مقالات العروض فى الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا (٤٤).

٧- حددت قواعد النشر لمجلة الفهرست بأن يكون تاريخ نشر الكتاب المعروض خلال العام ويُمكن الرجوع إلى عامين على الأكثر، إلا أن ذلك لم يتحقق سوى فى نسبة ٥٣,٨٣٪ من مجموع العروض المنشورة كما يتضح ذلك من الجدول رقم (٦) حيث يوضح الفجوة بين تاريخ نشر الكتاب المعروض مقارنة بتاريخ نشر العروض ذاتها.

جدول رقم (٦) يوضح الفجوة بين تاريخ

نشر كتب عروض موقعة مقارنة بتاريخ نشر العروض في مجلة الفهرست

عروض كتب منشورة خلال العام	عروض كتب منشورة خلال عام من تاريخ النشر	عروض كتب منشورة خلال علمين من النشر	عروض كتب منشورة خلال ٣ أعوام من النشر	عروض كتب منشورة خلال ٤ أعوام من النشر	عروض كتب منشورة خلال ٥ أعوام من النشر
%٣٠,٨٥	%٣٤,٦	%١٥,٣٨	%٣٤,٦	%٧,٧٢	%٣,٨٥

يرجع طول الفترة الزمنية التي يستغرقها إعداد العرض الموقع التي قد تمتد إلى خمس سنوات إلى حرص كاتب العرض على اختيار كتاب جيد في موضوع هام، مع الثاني في كتابة العرض.

٨- هناك تنوع كبير في أماكن نشر الكتب المعروضة، كما يتضح من الجدول رقم (٧) الخاص بالتوزيع الجغرافي للكتب المعروضة.

جدول رقم (٧) التوزيع الجغرافي لكتب عروض موقعة بمجلة الفهرست

رقم العدد	١	٣	٥	٧	٩	١١	المجموع	النسبة
القاهرة	٤	٣	٣	٣	٤	٣	٢٠	٧٦,٨٨
الإسكندرية	٠	١	٠	١	٠	٠	٢	٧,٧٢
المنصورة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٣,٨٥
الكويت	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٣,٨٥
بيروت	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٣,٨٥
بدون مكان	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٣,٨٥
المجموع	٥	٤	٤	٤	٥	٤	٢٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن القاهرة تحتل المرتبة الأولى كمكان نشر للكتب المعروضة بمجلة الفهرست، وقد انضم لكل من القاهرة والإسكندرية والمنصورة، كل من الكويت ولبنان في العدين التاسع والحادي عشر، وذلك على الرغم من اقتصار قواعد النشر على الكتب الصادرة في مصر.

٩- هناك تنوع كبير أيضا في ناشرى الكتب المعروضة، كما يتضح من الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) ناشرو كتب عروض موقعة بمجلة الفهرست

الناشر	العدد	النسبة
الدار المصرية اللبنانية	٣	%١١,٥
الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية	٣	%١١,٥
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية	١	%٣,٨٥
المكتبة الأكاديمية	١	%٣,٨٥
منشورات النور (لبنان)	١	%٣,٨٥
شركة الأمل للطباعة والنشر	١	%٣,٨٥
المجلس الأعلى للثقافة	١	%٣,٨٥
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (الكويت)	١	%٣,٨٥
مكتبة غريب	١	%٣,٨٥
نشأة معارف	١	%٣,٨٥
مكتبة الأنجلو المصرية	١	%٣,٨٥
دار تفكر العربى	١	%٣,٨٥
مركز الحضارة العربية	١	%٣,٨٥
دار لشروق	١	%٣,٨٥
الهيئة العامة لقصور الثقافة	١	%٣,٨٥
المجلس القومى للمرأة	١	%٣,٨٥
المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع	١	%٣,٨٥
الجامعة الأمريكية	١	%٣,٨٥
دار قباء	١	%٣,٨٥
المعهد العاتمى للفكر الإسلامى	١	%٣,٨٥
دار بدل	١	%٣,٨٥
مكتبة الآداب	١	%٣,٨٥
المجموع	٢٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) ناشرو كتب العروض الموقعة، ظهور عدد كبير نسبياً من الناشرين في باب عروض موقعة، وأهم هؤلاء هي الدار المصرية اللبنانية، وجاء ذلك متوافقاً إلى حد كبير مع التركيز الموضوعي لإعداد عروض موقعة لكتب المكتبات والمعلومات، حيث إن الدار المصرية اللبنانية من أكثر الناشرين نشاطاً وإنتاجاً في هذا المجال، يليها الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، وهي الناشر الأساسي لمجلة الفهرست مما يُعد أمراً طبيعياً، ويلاحظ أيضاً من هذا الجدول ظهور ناشرين عرب من لبنان والكويت.

١٠- ضمت العروض الموقعة كتباً لـ ٣٤ مؤلفاً مختلفاً، ولم يحدث تكرار لعرض أعمال أى منهم؛ وهي إيجابية تحسب لمجلة الفهرست. وقد تنوعت تلك الأعمال ما بين تأليف فردى وتأليف مشترك وترجمة وتحرير وتقديم.

باب العروض الموجزة :

باب العروض الموجزة هو أحد الأبواب الثابتة التي تظهر في كل أعداد مجلة الفهرست، وقد حددت هيئة التحرير قواعد نشر هذه العروض بأن تتراوح ما بين ١٥٠ إلى ١٨٠ كلمة، وأن يكون تاريخ نشر الكتب المعروضة خلال عام أو عامين سابقين لتاريخ نشر العدد، وأن يصاحب مقالة العرض البيانات البيبلوجرافية الأساسية، وألا يكون قد نشر من قبل، ومقالات العروض في هذا الباب هي الأقرب لمقالات العروض التي تنشر بالدوريات الأجنبية من حيث الحجم وطبيعة المعلومات التي تقدمها، خاصة تلك التي تظهر في الملاحق الأسبوعية للصحف، وتتراوح ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ كلمة، وتكون عادة في صالح الكتاب ولا تتناول المحتويات أو التأليف بالنقد، وهي عروض إعلامية تعريفية وليست متعمقة نقدية، ويوضح الجدول التالي رقم (٩) عدد العروض الموجزة المنشورة في كل عدد من أعداد العينة .

جدول رقم (٩) عدد العروض الموجزة بمجلة الفهرست

رقم العدد	عدد العروض
١٤	٢٠
٣٤	٢١
٥٤	١٩
٧٤	١٩
٩٤	٢٢
١١٤	٦
المجموع	١٠٧

١- هناك عدد ثابت للعروض الموجزة يظهر فى أعداد مجلة الفهرست من العدد الأول وحتى العدد الحادى عشر - يولية ٢٠٠٥ - حيث ظهرت ٦ عروض موجزة فقط، وينبغى الإشارة إلى ظهور باب جديد بنفس العدد لعرض وتقييم المصادر المرجعية المطبوعة والإلكترونية، كما أن العدد الثالث عشر - أكتوبر ٢٠٠٥ وهو خارج إطار العينة - قد ضم أربعة عروض موجزة فقط، مما يشير إلى تغيير فى سياسة التحرير تجاه العروض الموجزة المنشورة لكل عدد.

٢- لم تأت كل العروض الموجزة على نمط واحد من حيث محتوى كل منها، وإن كانت جميعها قد تناولت محتويات الكتاب المعروض، كما يظهر من الجدول التالى رقم (١٠).

جدول رقم (١٠) عناصر المعالجة فى العروض الموجزة بمجلة الفهرست

م	عناصر المعالجة	عدد العروض	النسبة
١	عرض لمحتويات الكتاب	١٠٧	%١٠٠
٢	بيانات عن المؤلف	١٩	%١٧,٧٥
٣	تتاول أهداف التأليف	١٠	%٩,٣٥
٤	تتاول عنوان الكتاب	٢	%١,٨٦

٣- هناك تشابه كبير بين عناصر المعالجة فى العروض الموجزة وبين الشروح التعريفية المتاحة فى باب «جامع التصنيف المصرية الحديثة»، وإن كانت العروض الموجزة تضم عدد كلمات أكبر.

٤- هناك تفاوت بين عدد الكلمات الخاصة بكل عرض موجز وآخر، كما يتضح من الجدول التالى رقم (١١) ويشير ذلك إلى عدم الالتزام بقواعد النشر.

جدول رقم (١١) عدد كلمات العروض الموجزة بمجلة الفهرست

رقم العرض	رقم العدد	عدد الكلمات	رقم العرض	رقم العدد	عدد الكلمات	رقم العرض	رقم العدد	عدد الكلمات	رقم العرض	رقم العدد	عدد الكلمات
١	١ ع	٦٠١	٢٨	١٤١	٥٥	١٥٧	٨٢	١٥٧	١٥٧		١٥٧
٢		٤١٢	٢٩	٢٥٥	٥٦	٣٦٠	٨٣	٣٦٠	٢٣١		٢٣١
٣		٤١٢	٣٠	٢٥٣	٥٧	١٦٩	٨٤	١٦٩	٢٧٣		٢٧٣
٤		٣٠٥	٣١	٢٦٠	٥٨	٣٣٧	٨٥	٣٣٧	١٥٤		١٥٤
٥		١١٥	٣٢	٢٣٠	٥٩	٣٠١	٨٦	٣٠١	٢٥٨		٢٥٨
٦		١٣٧	٣٣	٣٠٠	٦٠	١٨٤	٨٧	١٨٤	٢٢٠		٢٢٠
٧		٩٩	٣٤	٢٢٩	٦١	٢٢٩	٨٨	٢٢٩	٢٧٧		٢٧٧
٨		٢٧٩	٣٥	١٥٦	٦٢	٢٦٥	٨٩	٢٦٥	٣١٥		٣١٥
٩		٣٢٥	٣٦	٢٠٨	٦٣	١٣٨	٩٠	١٣٨	٣٠٥		٣٠٥
١٠		١٣٤	٣٧	١٩٥	٦٤	٢٥٨	٩١	٢٥٨	٣٢٠		٣٢٠
١١		٤٤٥	٣٨	٢٣٢	٦٥	٢١٩	٩٢	٢١٩	٢٠٦		٢٠٦
١٢		١٣٩	٣٩	٢٦٦	٦٦	٢٠٠	٩٣	٢٠٠	٢٠٣		٢٠٣
١٣		٢٠٢	٤٠	٢٣٢	٦٧	٣٦٦	٩٤	٣٦٦	٢٠٩		٢٠٩
١٤		٢١٨	٤١	٢٣٩	٦٨	٣٠٠	٩٥	٣٠٠	١٨٥		١٨٥
١٥		١٦٤	٤٢	٤٥٧	٦٩	٢٩٠	٩٦	٢٩٠	٢٤٤		٢٤٤
١٦		١٢٦	٤٣	١٤٦	٧٠	١٩٦	٩٧	١٩٦	٢٠٨		٢٠٨
١٧		١٢٣	٤٤	١٩٥	٧١	٤١١	٩٨	٤١١	٣٤٣		٣٤٣
١٨		١٦٤	٤٥	٢٦٢	٧٢	١٦٩	٩٩	١٦٩	٢٤٨		٢٤٨
١٩		٤٢١	٤٦	٢٣٠	٧٣	٣٨٠	١٠٠	٣٨٠	٣٧٣		٣٧٣
٢٠		٨٥	٤٧	٢٨٢	٧٤	٢٨٣	١٠١	٢٨٣	٢٥٩		٢٥٩
٢١	٣ ع	١٨٩	٤٨	٣٠٦	٧٥	٣٤٨	١٠٢	٣٤٨	١٧٦	١١ ع	١٧٦
٢٢		٢٤٤	٤٩	١٥٠	٧٦	٢٦١	١٠٣	٢٦١	٢١٩		٢١٩
٢٣		٢٣١	٥٠	٢٦١	٧٧	٣٠٢	١٠٤	٣٠٢	٢٠٩		٢٠٩
٢٤		٢٨٩	٥١	١٦٧	٧٨	٢٤٣	١٠٥	٢٤٣	٢٨٤		٢٨٤
٢٥		٢٦٣	٥٢	٣١٨	٧٩	٢٤٦	١٠٦	٢٤٦	٢١٤		٢١٤
٢٦		٢٥٢	٥٣	٢٣٦	٨٠	٣٠١	١٠٧	٣٠١	٢٥٤		٢٥٤
٢٧		٢١٢	٥٤	٢٤٤	٨١	٣٥٠		٣٥٠			

٥- يتضح من الجدول السابق أن متوسط عدد الكلمات للعرض الموجز الواحد هو نحو ٢٤٦ كلمة، ويزيد هذا العدد عن الحد الأقصى الذي تم تحديده في قواعد النشر بـ ١٨٠ كلمة فقط، كما يتضح من الجدول السابق أن كلمات بعض العروض قد بلغت أكثر من ٦٠٠ كلمة - العرض رقم ١- كما أن بعض العروض انخفضت كلماتها لأقل من ١٥٠ كلمة وهو الحد الأدنى لكلمات العروض - العرض رقم ٢٠ بلغت كلماته ٨٥ كلمة فقط - وجدير بالذكر أنه من الضروري الالتزام بقواعد النشر التي وضعتها هيئة التحرير حتى لا يحدث هذا التفاوت الكبير.

٦- هناك تنوع في موضوعات كتب العروض الموجزة بشكل أكبر مما كان عليه التنوع الموضوعي في باب عروض موقعه، كما يتضح من الجدول التالي رقم (١٢).

جدول رقم (١٢) التوزيع الموضوعي لكتب العروض الموجزة بمجلة الفهرست

الرقم المسلسل	الموضوع	العدد	النسبة
١	المعارف العامة	١٣	%١٢,١٥
٢	الفلسفة وعلم النفس	٨	%٧,٤٨
٣	الديانات	٩	%٨,٤١
٤	العلوم الاجتماعية	٢٠	%١٨,٦٩
٥	اللغات	٥	%٤,٦٧
٦	العلوم البحتة	٨	%٧,٤٨
٧	العلوم التطبيقية	١٣	%١٢,١٥
٨	الفنون	٣	%٢,٨
٩	الآداب	٥	%٤,٦٧
١٠	التاريخ والجغرافيا والتراجم	٢٣	%٢١,٥
المجموع		١٠٧	%١٠٠

٧- يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن هناك اختلافاً في التوزيع الموضوعي لكتب عروض موجزة عن التوزيع الموضوعي للكتب في باب عروض موقعه، وأيضاً للكتب في باب جامع التصنيف المصرية الحديثة - سوف يعالج فيما بعد - حيث انخفضت نسبة الكتب المعروضة في العلوم الاجتماعية والديانات والمعارف العامة والآداب، وارتفعت نسبة الكتب المعروضة في العلوم البحتة والجغرافيا والتاريخ والتراجم.

٨- يتضح أيضاً من الجدول السابق أن هناك انخفاضاً في نسبة الكتب المعروضة التي تغطي مجال المكتبات والمعلومات في باب العروض الموجزة عن تلك في باب العروض الموقعة، وباب جامع التصنيف المصرية الحديثة، وربما يعود ذلك إلى أن هيئة التحرير وبعض المتعاونين في إعداد العروض الموقعة من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات.

٩- يُمكن ملاحظة الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر الكتب المعروضة، وبين تاريخ نشر مقالات العروض من خلال الجدول رقم (١٣) التالي :

جدول رقم (١٣) الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر الكتاب

مقارنة بتاريخ نشر العروض الموجزة في مجلة الفهرست

الفجوة الزمنية	عروض كتب منشورة خلال العام	عروض كتب منشورة خلال عام من تاريخ النشر	عروض كتب منشورة خلال عامين من النشر	عروض كتب منشورة خلال ٣ أعوام من النشر
٢١ العدد النسبة	١٩,٦٢%	٥٨,٨٨%	٢٢%	١٠,٩٣%

١٠- تُعد الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر العروض الموجزة وتاريخ نشر الكتب المعروضة أقل مما هي عليه في العروض الموقعة، وبذلك فهي تدخل في المجال الزمني لسياسة التحرير، ونجد أن نحو ٢٠٪ من العروض تنشر خلال نفس عام نشر الكتب، وربما يرجع ذلك إلى سهولة وسرعة إعداد العروض الموجزة ومقارنة بالعروض الموقعة.

١١- اقتصر أماكن نشر الكتب المعروضة في باب عروض موجزة على المدن المصرية الأكثر نشراً كالقاهرة والإسكندرية كما يتضح من الجدول التالي رقم (١٤).

جدول رقم (١٤) توزيع أماكن النشر للكتب المعروضة

في باب عروض موجزة بمجلة الفهرست

الرقم المسلسل	المدينة	المجموع	النسبة
١	القاهرة	٨٦	٨٠,٣٧%
٢	الإسكندرية	٧	٦,٥٧%
٣	الجيزة	٥	٤,٦٧%
٤	الزقازيق	٢	١,٨٦%
٥	المنصورة	١	٠,٩٣%
٦	المنيا	١	٠,٩٣%
٧	دون مكان نشر	٥	٤,٦٧%
	المجموع	١٠٧	١٠٠%

١٢- أمر طبيعى أن تقدم مدينة القاهرة هذه النسبة الكبيرة من الكتب المعروضة باعتبارها سوق النشر الأول، ومركز نشاط كبار الناشرين، أما الأمر غير المتوقع هو نسبة الكتب المعروضة دون مكان النشر والتي بلغت ٤,٦٧٪. كما يلاحظ أن كلاً من القاهرة والإسكندرية والمنصورة حافظت على ظهورها فى جدولى توزيع أماكن النشر للكتب المعروضة فى بابى العروض الموقعة والعروض الموجزة.

١٣- تشتت إنتاجية الناشرين فى باب عروض موجزة إلى درجة كبيرة، حيث بلغ عدد ناشرو الكتب المعروضة ٦٢ ناشراً، بمتوسط إنتاجية ١٠٧٢ كتاباً للناشر الواحد، مما يدل أيضاً على حرص هيئة التحرير على تنوع مصادر النشر للكتب المعروضة وعدم قصرها على ناشرين محددين، ويبين الجدول رقم (١٥) ناشرو الكتب المعروضة.

١٤- جاءت أسماء دور النشر الكبرى المعروفة فى مصر كأبرز المشاركين فى جدول رقم (١٥) توزيع ناشرو الكتب المعروضة فى باب عروض موجزة بمجلة الفهرست.

١٥- بالنظر إلى أسماء الناشرين العشرة الأولى فى الجدول رقم (١٥) نجد من بينهم سبعة ناشرين يشاركون فى نشر الكتب فى مجال المكتبات والمعلومات وهو التركيز الموضوعى الأساسى لمجلة الفهرست محل الدراسة.

١٦- وجود ٤١ دار نشر لكل منها كتاب واحد فى الجدول السابق، إنما يدل على حرص المشرفين على هذا الباب على تنوع اختيار الكتب المعروضة وتنوع ناشرها، كما يدل أيضاً على الإمكانات المحدودة لأغلبية دور النشر، وهى ظاهرة تستحق الدراسة لمعرفة لتوجهات سوق النشر فى مصر فى الوقت الراهن.

١٧- احتوى باب عروض موجزة على كتب شارك فى تأليفها وإعدادها ١٢٦ مؤلفاً، ولم يحدث تكرار إلا نادر، حيث يوجد عرضين فقط لكل من رءوف عباس، وسعيد حسن البحيرى، ومحمد جلال غندور، وصلاح فضل، ويتفق هذا مع التنوع الشديد الذى تحرص عليه العروض، وجدير بالذكر أن الدور الذى قام به كل منهم يتراوح ما بين التأليف والترجمة والإعداد والإشراف والتقديم والرسم.

جدول رقم (١٥) توزيع ناشرو الكتب المعروضة فى باب عروض موجزة بمجلة الفهرست

م	الناشر	عدد الكتب	النسبة م	الناشر	عدد الكتب	النسبة
١	الهيئة المصرية العامة للكتاب	٦	٥,٦١	٣٣	١	٠,٩٣
٢	مكتبة الأذنب	٦	٥,٦١	٣٤	١	٠,٩٣
٣	الهيئة العامة لمدارس الكتب والورشات القومية	٥	٤,٩٣	٣٥	١	٠,٩٣
٤	الدار المصرية اللبنانية	٤	٣,٧٥	٣٦	١	٠,٩٣
٥	دار الفكر العربى	٤	٣,٧٥	٣٧	١	٠,٩٣
٦	مكتبة الأنجلو المصرية	٣	٢,٨١	٣٨	١	٠,٩٣
٧	دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع	٣	٢,٨١	٣٩	١	٠,٩٣
٨	عالم الكتب	٢	١,٨٦	٤٠	١	٠,٩٣
٩	دار النهضة العربية	٢	١,٨٦	٤١	١	٠,٩٣
١٠	دار الهلال	٢	١,٨٦	٤٢	١	٠,٩٣
١١	دار الكتب العلمية	٢	١,٨٦	٤٣	١	٠,٩٣
١٢	دار الوفاء لنشر الطباعة والنشر	٢	١,٨٦	٤٤	١	٠,٩٣
١٣	دار الأمين	٢	١,٨٦	٤٥	١	٠,٩٣
١٤	دار قباء	٢	١,٨٦	٤٦	١	٠,٩٣
١٥	دار الفتح للإعلام العربى	٢	١,٨٦	٤٧	١	٠,٩٣
١٦	مؤسسة الطوبجى للتجارة والنشر	٢	١,٨٦	٤٨	١	٠,٩٣
١٧	مكتبة الشروق	٢	١,٨٦	٤٩	١	٠,٩٣
١٨	منشأة المعارف	٢	١,٨٦	٥٠	١	٠,٩٣
١٩	عين الدراسات والبحوث الإسلامية والاجتماعية	٢	١,٨٦	٥١	١	٠,٩٣
٢٠	لونجمان	٢	١,٨٦	٥٢	١	٠,٩٣
٢١	الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى	١	٠,٩٣	٥٣	١	٠,٩٣
٢٢	المنظمة الدولية لحماية الطيور	١	٠,٩٣	٥٤	١	٠,٩٣
٢٣	صندوق مكافحة وعلاج الإدمان	١	٠,٩٣	٥٥	١	٠,٩٣
٢٤	دار حراء للطباعة والنشر	١	٠,٩٣	٥٦	١	٠,٩٣
٢٥	كلية التجارة - جامعة الزقازيق	١	٠,٩٣	٥٧	١	٠,٩٣
٢٦	دار المستقبل للنشر والتوزيع	١	٠,٩٣	٥٨	١	٠,٩٣
٢٧	دار المقطم للنشر والتوزيع	١	٠,٩٣	٥٩	١	٠,٩٣
٢٨	مكتبة ومطبعة الإسماع	١	٠,٩٣	٦٠	١	٠,٩٣
٢٩	مطابع الدار الهندسية	١	٠,٩٣	٦١	١	٠,٩٣
٣٠	دار المعارف	١	٠,٩٣	٦٢	١	٠,٩٣
٣١	جمعية لتنمية الصحة والبيئة	١	٠,٩٣	٦٣	١	٠,٩٣
٣٢	المجلس الأعلى للثقافة	١	٠,٩٣			

باب التقارير :

ظهر باب التقارير في جميع أعداد العينة، ويهدف هذا الباب إلى عرض وقائع وجلسات وبحوث أحد التجمعات المهنية، وقد ظهر في أعداد العينة ١١ تقريراً، جاءت كما في الجدول التالي رقم (١٦).

جدول رقم (١٦) بيانات التقارير بمجلة الفهرست

رقم العدد	عنوان التجمع	تاريخ الانعقاد	مكان الانعقاد	الموضوع	عنايت التقرير	نوع التجمع	المستوى
١٤	١- ندوة التوثيق والمعلومات في بناء مجتمع المعلومات العربي ٢- المؤتمر العام ٦٨ للاتحاد الدولي IFLA	٢٠٠٢ يوليو	سوريا	المكتبات والمعلومات	محمد جلال غندور	ندوة	عربي
٢	٣- المؤتمر ١٣ للاتحاد الدولي للمكتبات IFLA	٢٠٠٢ أغسطس	استكتندا	المكتبات والمعلومات	محمد جلال غندور	مؤتمر	دولي
٢	١- ندوة علمية دولية حول علوم الحديث : واقع وأفاق ٢- why not expect more	٢٠٠٣ أبريل	الإمارات	المكتبات والمعلومات	محمد جلال غندور	ندوة	دولي
٣٤	١- ورشة عمل نحو مكتبة رقمية ٢- المؤتمرات ١٤ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠٠٣ يوليو	مصر	الحاسبات	فؤاد عبد السميع	حلقة	مصري
٥	١- المؤتمرات ١٤ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠٠٣ أكتوبر	مصر	المكتبات والمعلومات	فؤاد عبد السميع	ورشة عمل	مصري
٥٤	١- المؤتمرات ١٤ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠٠٣ ديسمبر	ليبيا	المكتبات والمعلومات	عائدة حلفي	مؤتمر	عربي
٧	١- المؤتمرات ١٤ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠٠٣ مارس	مصر	المكتبات والمعلومات	أيمن أحمد	مؤتمر	مصري
٨	١- المؤتمرات ١٤ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠٠٤ مارس	مصر	المكتبات والمعلومات	أيمن أحمد	مؤتمر	مصري
٩	١- المؤتمرات ١٤ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠٠٤ مارس	مصر	المكتبات والمعلومات	أيمن أحمد	مؤتمر	مصري
٩٤	١- المؤتمرات ١٤ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠٠٤ أكتوبر	مصر	المكتبات والمعلومات	أيمن أحمد	مؤتمر	مصري
١١٤	١- المؤتمرات ١٤ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠٠٥ نوفمبر	مصر	المكتبات والمعلومات	أيمن أحمد	مؤتمر	مصري

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) بيانات التقارير بمجلة الفهرست ما يلي :

١- ضمت كل أعداد العينة تقارير عن تجمعات وملتقيات حديثة، لا تتجاوز فترة الشهور الست من تاريخ انعقاد الندوة أو المؤتمر - وأحياناً تقتصر على شهر- لم تقتصر تلك الملتقيات والتجمعات على مصر فقط كمكان للانعقاد، بل شملت أيضاً سوريا، واسكتلندا والإمارات ولبنان وليبيا، وإن كانت مصر هي المكان الرئيسي بنسبة تقترب من ٥٥٪ من مجموع ملتقيات العينة.

٢- كانت تقارير المؤتمرات هي الغالبة على تلك التجمعات وبلغت نسبتها أكثر من ٨١٪ بينما شملت أيضاً تقارير عن ندوات وورش عمل وحلقات دراسية. كما كان لتجمعات وملتقيات المكتبات والمعلومات النصيب الأكبر حيث بلغت ٧٢٪ بينما جاء تقرير واحد لكل من الأرشفة والوثائق، والدين الإسلامي، والحاسبات الإلكترونية.

٣- هناك تنوع في أسماء كتاب التقارير، وقد شارك محمد جلال غندور بأربعة تقارير، وفيقيان عبد السمیع تقريرين ومشاركة كل من أمل حسين وإيمان صلاح في كتابة تقريرين، ثم شاركت الأسماء الأخرى بتقرير واحد لكل منهم.

٤- جاءت التقارير في هذا الباب متميزة من حيث العرض والحدائق والمحتوى حيث كان هناك حرص على ذكر مسمى الملتقى أو التجمع كاملاً، وفترة الانعقاد، والجهة المنظمة، والموضوع، والأهداف، والجلسات، والبحوث - في أغلب التقارير - ومكان الانعقاد وأيضاً التوصيات. ويمكن اعتبار هذا الباب إضافة إيجابية لمجلة الفهرست خاصة مع تعدد التجمعات واللقاءات المهنية المختلفة التي يشارك فيها المتخصصون المصريون في الداخل والخارج، وعدم توفر أدوات ضبط بيبليوجرافى للتعريف بتلك اللقاءات، وما يتم بها من بحوث ومناقشات.

باب الببليوجرافيات

ظهر باب الببليوجرافيات لمرة واحدة في أعداد العينة، في العدد الخامس في يناير ٢٠٠٤، حيث ظهرت ببليوجرافية بعنوان «المكتبات الرقمية : ببليوجرافية منتقاة» وقد أعدها الدكتور محمد فتحى عبد الهادى، وضمت ٤٤ مدخلاً لكتب ومقالات وبحوث مؤتمرات صدرت حديثاً خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٣ في العالم العربى من قبل متخصصين عرب سواء أكانت باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية. وجدير بالذكر أن هذا الباب يقيد المتخصصين والمهتمين بموضوع محدد، حيث يوفر حصر حديث للغاية بالإنتاج الفكرى في أحد المجالات أو الموضوعات التي تمثل اتجاهات حديثة.

باب عروض وتقييم المراجع :

ظهر باب عروض وتقييم المراجع فى العدد الأخير من أعداد العينة الخاصة بهذه الدراسة - العدد ١١ يوليو ٢٠٠٥ - كباب جديد لمجلة الفهرست، وعادة لا توجد أبواب منفصلة لعروض وتقييم المصادر المرجعية فى الدوريات التى تقدم الإعلام البليوجرافى (٤٥)، وإنما تظهر غالباً فى الدوريات المتخصصة التى تخصص قسماً لمقالات العروض، وذلك على الرغم من الأهمية المتزايدة للمصادر المرجعية لاعتماد المكتبات ومراكز المعلومات عليها فى تقديم خدمات مرجعية متميزة، هذا فضلاً عن الزيادة المستمرة فى أعدادها، وتنوع أشكالها ما بين المطبوع والإلكترونى، مما يجعل حصرها وتتبعها وتقييمها من أصعب الأمور فى بعض الأحيان، ومن هنا فإن ظهور هذا الباب لأول مرة فى إحدى دوريات العروض والإعلام البليوجرافى العربية يُعد إضافة إيجابية تحسب لمجلة الفهرست.

ضم باب عروض وتقييم المراجع أربعة مصادر مرجعية كانت كالتالى :

جدول رقم (١٧) باب عروض وتقييم المراجع بمجلة الفهرست

م	عنوان المرجع	الشكل	تاريخ النشر	مكان النشر	كاتب العرض
١	نشرة مستخلصات المكتبات والمعلومات العربية	إلكترونى	٢٠٠٤	مصر	أنسرين شرابى
٢	معجم الفاظ القرآن الكريم	إلكترونى	٢٠٠٣	مصر	أ. أحمد إبراهيم شاهين
٣	معجم التعبير الاصطلاحي فى العربية المعاصرة	مطبوع	٢٠٠٣	مصر	أ. ايناس عباس
٤	موسوعة الأساطير والرموز القرعونىة	مطبوع	٢٠٠٤	مصر	د. دفايقه حسن

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧) باب عروض وتقييم المراجع بمجلة الفهرست ما يلى :

١- هناك نسق واضح فى التقييم والعرض يتمثل فى منهج التقييم للدراسة الفردية للمراجع، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة تبين استخدام المصدر المرجعى، كما أنها تضم صوراً ونماذج من المصدر المرجعى تدعم مقالة العرض والتقييم، علاوة على وجود توازن فى حجم العروض.

٢- ضم باب عروض وتقييم المراجع، مصادر مرجعية مطبوعة، ومصادر مرجعية إلكترونية رغم صعوبة تقييمها، واقتصر اختيار المراجع المعروضة على عامى ٢٠٠٣-٢٠٠٤ أى الرجوع من عام إلى عامين من تاريخ نشر العرض، حيث التزمت العروض بقواعد وسياسة النشر بمجلة الفهرست، بالإضافة إلى أنه من المعروف سرعة تغير وتقدم المعلومات فى المصادر المرجعية وخاصة الإلكترونية.

٣- أدى تخصص القائمين بإعداد العروض والتقييم، وتميزهم مهنياً - معيدين، مدرسين مساعدين، وأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات - إلى تميز العروض المنشورة وتوفر أركان منهج التقييم.

باب جامع التصنيف المصرية الحديثة :

يُعتبر باب جامع التصنيف المصرية الحديثة من أهم أبواب مجلة الفهرست، ويُعد أكثرها أداءً للإعلام الببليوجرافى، حيث بلغ عدد العروض التعريفية فى كل أعداد عينة الدراسة ٢٨٨٧ عرضاً تعريفياً، حرصت على تقديم بيانات ببليوجرافية كاملة ودقيقة، وإعداد تعريف موجز للمكتب الحديثة، وبالتالى ينطبق على الباب تعريف فتحى عبد الهادى للإعلام الببليوجرافى وأهدافه ووظائفه^(٤٦) وأيضاً ما ذُكر فى الإنتاج الفكرى الأجنبى عن الوظيفة الإعلامية^(٤٧)، وتقديم البيانات الأساسية^(٤٨) التى تساعد فى عمليتى الاختيار والاقتناء. وتُعد التعريفات التالية للبيانات الببليوجرافية الأساسية هى أكثر أنواع التعريفات شيوعاً فى دوريات العروض والإعلام الببليوجرافى، وهى تتراوح ما بين ٣ إلى ٤ سطور^(٤٩).

جاء اختيار عنوان الباب جامع التصنيف المصرية الحديثة موفقاً وذى دلالة لارتباطه بوحدة من أهم مفردات أدوات الضبط الببليوجرافى على المستوى المصرى والعربى. وقد حدد هذا الباب مجاله بإعلام القراء والباحثين ومسؤولى الاختيار والاقتناء بالمكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر فى مصر أولاً بأول، باستثناء كتب الأطفال والكتب المدرسية، والكتب بغير العربية والمطبوعات الحكومية، واعتمد على المصادر المباشرة، مما أدى إلى دقة إعداد الوصف التى اعتمد على التقييم الدولى الموحد للمكتب - تدوب - ك - فى صيغته الانجلو أمريكية المعربة فى مستواها الثانى، مع إضافة تعريفات تصف محتويات الكتاب، وقد تم ترتيب الباب وفقاً للتصنيف العشرى فى أقسامه الأساسية وتحت رؤوس موضوعات داخل الأقسام، ثم رتبت هجائى بعنوانين المكتب.

١- هناك توازن كبير بين أعداد الكتب التى يتم إعداد عروض تعريفية لها فى باب جامع التصنيف المصرية الحديثة، كما يتضح من الجدول التالى رقم (١٨)، ويتضح أن هناك تحكم تام فى عدد العروض التعريفية فى كل أعداد العينة، حيث تراوحت نسبة الزيادة أو النقص بمعدل ١,٥٪ من مجموع العروض التعريفية بكل عدد.

جدول رقم (١٨) توزيع العروض التعريفية لباب جامع التصنيف المصرية الحديثة بمجلة الفهرست على أعداد العينة

رقم العدد	١٤	٣٤	٥٤	٧٤	٩٤	١١٤	المجموع
	يناير ٢٠٠٣	يونيو ٢٠٠٣	يناير ٢٠٠٤	يونيو ٢٠٠٤	يناير ٢٠٠٥	يونيو ٢٠٠٥	
عدد العروض التعريفية	٥١٢	٥٠٠	٤٤٠	٤٩٧	٤٦٦	٤٧٢	٢٨٨٧
النسبة	%١٧,٧٣	%١٧,٣٢	%١٥,٢٤	%١٧,٢٢	%١٦,١٤	%١٦,٣٥	%١٠٠

٢- يُوزع الجدول التالي رقم (١٩) العروض السابقة وفقا لأقسام الرئيسية للتصنيف العشري.

جدول رقم (١٩) التوزيع وفقا لأقسام التصنيف العشري فى باب

جامع التصنيف المصرية الحديثة بمجلة الفهرست

رقم القسم	رقم العدد	أقسام التصنيف	العدد ١	العدد ٣	العدد ٥	العدد ٧	العدد ٩	العدد ١١	المجموع	النسبة
٠٠	المعارف العامة	٣٧	٢٥	٨	٢٨	١٨	٢٠	١٣٦	٤,٧١%	
١٠٠	الفلسفة	٣٥	٣٢	١٢	٢٧	٣٢	٢٨	١٦٦	٥,٧٥%	
٢٠٠	الديانات	١١١	٩٦	١٢٠	٦٥	٦٦	٥١	٥٠٩	١٧,٦٣%	
٣٠٠	العلوم الاجتماعية	١٠٣	٩٨	٨٢	١٥٤	١١٦	١٣٩	٦٩٢	٢٣,٩٧%	
٤٠٠	اللغات	١٥	٢٣	١٥	١٨	٢٧	٢٩	١٢٧	٤,٤%	
٥٠٠	العلوم البحتة	٢٤	٢٨	١٥	١٩	١١	١١	١٠٨	٣,٧٤%	
٦٠٠	العلوم التطبيقية والتكنولوجيا	٨١	٦١	٤٨	٦٥	٦١	٦٤	٣٨٠	١٣,١٦%	
٧٠٠	الفنون	٢٠	٢١	١٠	١٨	١٦	١٦	١٠١	٣,٥%	
٨٠٠	الآداب	٥٨	٣٨	٧٧	٦٤	٧٨	٨٢	٣٩٧	١٣,٧٥%	
٩٠٠	الجغرافيا والآثار والتراجم والتاريخ	٢٨	٧٨	٥٣	٣٩	٤١	٣٢	٢٧١	٩,٣٩%	
	المجموع	٥١٢	٥٠٠	٤٤٠	٤٩٧	٤٦٦	٤٧٢	٢٨٨٧	١٠٠%	

يتضح أيضا من الجدول السابق رقم (١٩) أن هناك اتفاقاً عاماً لهذا التوزيع مع نقاط تركيز نشر الكتب في مصر، حيث أصبحت هناك زيادة نسبية في كتب الديانات والعلوم الاجتماعية والآداب، ويلاحظ أيضا انخفاض عدد الكتب إلى حد كبير في أقسام المعارف العامة والفلسفة والقانون مقارنة بالأقسام الأخرى.

٣- هناك اختلاف واضح بين التوزيع وفقا لأقسام التصنيف العشرى في باب جامع التصنيف المصرية الحديثة - جدول رقم ١٩ - وبين التوزيع في باب عروض موقعة - جدول رقم ٤ - وبين التوزيع في باب عروض موجزة - جدول رقم ١٢ - فيما يتعلق بانخفاض نسبة الكتب في المعارف العامة - وخاصة في مجال المكتبات والمعلومات - وكذلك الآداب والتاريخ والتراجم والجغرافيا، وربما يعود ذلك لاختلاف الإشراف على كل باب من أبواب مجلة الفهرست واختلاف المشاركين في إعداد الباب.

٤- هناك تفاوت ملحوظ بين عدد كلمات العروض التعريفية في باب جامع التصنيف المصرية الحديثة، حيث إن بعضها اقتصر على عدة كلمات، وبعضها بلغ ١١٤ كلمة - مثل : الرد الجميل لألوهية عيسى بصريح الانجيل / أبى حامد الغزالي؛ تحقيق أحمد حجازى أحمد السقا - وظهر في العدد الثالث الصادر في يوليو ٢٠٠٣، كما كان هناك اتجاه واضح في كل أعداد العينة بعدم إعداد عروض تعريفية للأعمال الأدبية.

٥- يُمكن ملاحظة الفجوة الزمنية بين تاريخ العروض التعريفية المنشورة وبين تاريخ نشر الكتاب نفسه من خلال الجدول التالي رقم (٢٠) :

جدول رقم (٢٠) الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر الكتب مقارنة بتاريخ نشر العروض التعريفية في جامع التصنيف المصرية الحديثة بمجلة الفهرست

عروض كتب منشورة خلال عام من تاريخ النشر	عروض كتب منشورة خلال عامين من تاريخ النشر	عروض كتب منشورة خلال ٣ أعوام من النشر	عروض كتب منشورة خلال ٤ أعوام من النشر
٢٣,٥٤%	٦١,٨٩%	٣,٥٥%	٠,٢٨%

٦- يلاحظ أن تواريخ نشر عروض الكتب في باب جامع التصنيف المصرية الحديثة تلاحق تواريخ نشر الكتب ذاتها، حيث إن نحو ٩٥٪ من مجموع العروض التعريفية تغطي الكتب فور صدورها ولا تتأخر لأكثر من عام من تاريخ النشر.

٧- تختلف الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر الكتب مقارنة بتاريخ نشر العروض التعريفية في جامع التصنيف المصرية الحديثة حيث بلغت نحو ٩٥٪ خلال ١٢ شهراً من صدور الكتاب كما يتضح من الجدول السابق رقم (٢٠)، بينما بلغت ٧٨,٥٪ في العروض الموجزة كما يتضح من الجدول رقم (١٣)، وبلغت نسبة

٣٨,٥٪ في العروض الموقعة كما يتضح من الجدول رقم (٦) ويُعد هذا أمراً منطقياً، فالفترة الزمنية المطلوبة لإعداد عرض تعريفى تتراوح ما بين عدة كلمات إلى عدة سطور تكون فترة قصيرة بالقياس إلى الفترة اللازمة لإعداد عرض طويل نقدى يقع فى عدة صفحات.

٨- يوضح الجدول التالى رقم (٢١) تواريخ نشر الكتب المعروضة فى جامع التصنيف المصرية الحديثة من حيث دقة وصحة بيانات الوصف فى هذا الكتاب، حيث إنها لم تتجاوز ١٪ سواء لتاريخ النشر الخطأ أو غير الموجود، وقد تمثل هذا فى الأعداد الأولى فقط.

جدول رقم (٢١) تواريخ نشر الكتب المعروضة فى جامع

التصنيف المصرية الحديثة بمجلة الفهرست

أرقام الأعداد	١٤	٣٤	٥٤	٧٤	٩٤	١١٤	المجموع	النسبة
	يناير ٢٠٠٣	يوليو ٢٠٠٣	يناير ٢٠٠٤	يوليو ٢٠٠٤	يناير ٢٠٠٥	يوليو ٢٠٠٥		
تاريخ نشر الكتب المعروضة	٢٠٠٣	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٥	٤	٠,١٤٪
تاريخ خطأ	٢	٢	٤	٤	٣	١١	٢٧٧	٩,٩٨٪
دون تاريخ نشر	٤	٤	٤	٣	٣	١١	٢٧٧	٩,٩٨٪
٢٠٠٥	-	-	-	-	-	-	٢٨٨	٩,٩٨٪
٢٠٠٤	-	١	١٢	٣٢٨	٤١٥	١٨٣	٩٣٩	٣٢,٥٢٪
٢٠٠٣	٤	٣٣١	٤٠٠	١٥٧	٣٦	٨	٩٣٦	٣٢,٤٢٪
٢٠٠٢	٥٠٢	١٦٠	٢٢	٨	٤	٣	٦٩٩	٢٤,٢٢٪
٢٠٠١	-	١	٢	١	-	١	٥	٠,١٧٪
٢٠٠٠	-	١	-	-	-	-	١	٠,٠٣٪
المجموع	٥١٢	٥٠٠	٤٤٠	٤٩٧	٤٦٦	٤٧٢	٢٨٨٧	١٠٠٪

٩- نشرت الكتب المعروضة فى جامع التصنيف المصرية الحديثة فى ٣٤ مدينة مصرية بالإضافة لمدينة عربية كما يظهر من الجدول التالى رقم (٢٢) الذى يوضح توزيع الكتب المعروضة على أماكن النشر.

جدول رقم (٢٢) توزيع عروض جامع التصنيف المصرية الحديثة
بمجلة الفهرست على أماكن نشر الكتب المعروضة

م	المدينة	العدد	النسبة	م	المدينة	العدد	النسبة
١	القاهرة	٢٠٠٠	٦٩,٢٨%	٢٠	كفر الدوار	٤	٠,١٤
٢	الاسكندرية	٢٠٤	٧,٠٧%	٢١	الشرقية	٤	٠,١٤
٣	المنصورة	٩٤	٣,٢٦%	٢٢	الدقهلية	٢	٠,٠٧
٤	الجيزة	٦٨	٢,٣٦%	٢٣	الأقصر	٢	٠,٠٧
٥	طنطا	٤٣	١,٤٩%	٢٤	جرجا	٢	٠,٠٧
٦	اسيوط	٣٥	١,١٢%	٢٥	دمشق	٢	٠,٠٧
٧	الزقازيق	٣١	١,٠٧%	٢٦	بورسعيد	٢	٠,٠٧
٨	شبين الكوم	٢١	٠,٧٣%	٢٧	ابوكبير	١	٠,٠٣
٩	المنيا	١٧	٠,٥٩%	٢٨	القليوبية	١	٠,٠٣
١٠	المنوفية	١٥	٠,٥٢%	٢٩	فاقوس	١	٠,٠٣
١١	المحلة الكبرى	١٥	٠,٥٢%	٣٠	كفر الشيخ	١	٠,٠٣
١٢	الفيوم	١٢	٠,٤٢%	٣١	سمنود	١	٠,٠٣
١٣	دمياط	١٠	٠,٣٥%	٣٢	منية سمنود	١	٠,٠٣
١٤	دمنهور	٩	٠,٣١%	٣٣	إيتاى البارود	١	٠,٠٣
١٥	سوهاج	٩	٠,٣١%	٣٤	بورفؤاد	١	٠,٠٣
١٦	بنها	٧	٠,٢٤%	٣٥	الرياض (السعودية)	١	٠,٠٣
١٧	بنى سويف	٦	٠,٢%	٣٦	دون مكان نشر	٢٥٥	٨,٨٣
١٨	قنا	٥	٠,١٧%				
١٩	السويس	٥	٠,١٧%				
المجموع				٢٨٨٧			
				١٠٠%			

١٠- هناك ارتباط وثيق بين عدد العروض المنشورة للكتب فى جامع التصنيف المصرية الحديثة، وبين أماكن نشرها، حيث يلاحظ أن عدد العروض يرتبط بالمدن الأكثر كثافة فى عدد السكان، بالإضافة إلى أنها تضم جامعات ومعاهد ومؤسسات تعليمية، ومكتبات ومراكز معلومات بأنواعها، حيث إنها المستفيد الأول بطبيعة الحال من العروض المنشورة، ويظهر هذا بوضوح من خلال ملاحظة محافظات ومدن النشر العشرة الأولى من الجدول السابق رقم (٢٢).

١١- نُشرت بعض الكتب المعروضة في جامع التصانيف المصرية الحديثة ببعض الدول العربية، ولهيات عربية، وناشرين تجاريين إلى جانب نشرها بمصر، حيث ظهر في العدد ١ الصادر في يناير ٢٠٠٣:

✳ التحليل النحوي : أصوله وأدلته / فخر الدين قبادة- ط ١- الجيزة : الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان؛ بيروت : مكتبة لبنان، ٢٠٠٢.

وظهر أيضاً في العدد ٥ الصادر في يناير ٢٠٠٤.

✳ في أصول الأحكام / سعيد سالم سعيد فاندی- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية؛ ليبيا : المكتبة الجامعية، ٢٠٠٣.

١٢- ظهر في العدد ٥ الصادر في يناير ٢٠٠٤ عرض تعريفی لكتاب نشر بالمملكة العربية السعودية، رغم سياسة جامع التصانيف المصرية الحديثة على الاختصار على الكتب المصرية فقط.

✳ شخصية الطفل المسلم : كما تبدو في بعض كتب التراث / جمال محمد محمد الهندي؛ تقديم عبد الرحمن النقيب- ط ٢- الرياض : مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

١٣- تُعد نسبة ٨,٨٣٪ من العروض التعريفية بجامع التصانيف المصرية الحديثة التي لا تضم بيانات نشر كاملة عقبة كبيرة أمام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على أحد تلك الكتب المعروضة، وربما يرجع السبب في ذلك إلى صدور بعض تلك الكتب على نفقة المؤلفين، أو سقطت سهواً بيانات النشر الخاصة بها أثناء طباعة جامع التصانيف المصرية الحديثة، أو عدم القدرة أصلاً على الوصول لتلك البيانات.

١٤- تساهم نحو ٥٠٪ من أماكن نشر الكتب المعروضة بأقل من ٥ كتب، وهذا دليل آخر على مدى حرص هيئة التحرير والإشراف على هذا الباب على تنوع اختيار الكتب لعدد أكبر من دور النشر وأماكنها بصرف النظر عن حجم نشاطها، ويتأكد ذلك العنصر من خلال العنصر التالي الخاص بالناشرين.

١٥- قام بنشر الكتب المعروضة في جامع التصانيف المصرية الحديثة ٣٧٦ ناشر تجاري، وهيئات حكومية، وأفراد، بمتوسط ٦,٧٦ كتاب لكل ناشر، ويُمكن ملاحظة أهم هؤلاء الناشئين بالأخذ في الاعتبار كل من ساهم بأكثر من ١٠ كتب حيث إنهم قدموا أكثر من ٥٠٪ من عدد الكتب المعروضة، كما يتضح من خلال الجدول التالي رقم (٢٣) الخاص بتوزيع العروض التعريفية بباب جامع التصانيف المصرية الحديثة على أهم الناشئين.

جدول رقم (٢٣) توزيع العروض التعريفية بباب جامع التصنيف المصرية الحديثة بمجلة الفهرست على

أهم الناشرين

م	الناشر	عدد الكتب	النسبة	م	الناشر	عدد الكتب	النسبة
١	الهيئة المصرية العامة للكتاب	٢٥٥	٨,٨٣	١٦	دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع	٢٧	٠,٩٢
٢	دار النهضة العربية	٩٤	٣,٢٦	٢٠	دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع	٢٦	٠,٩٢
٣	دار الفكر العربي	٩٣	٣,٢٢	٢١	مكتبة النهضة المصرية	٢٤	٠,٨٣
٤	دار الوفا للنشر والطباعة والنشر والتوزيع	٩٣	٣,٢٢	٢٢	دار الكتاب الحديث	٢٤	٠,٨٣
٥	مناشأة المعارف	٦٣	٢,١٨	٢٣	دار مجاهد للنشر والتوزيع	٢٤	٠,٨٣
٦	عالم الكتب	٦١	٢,١١	٢٤	مؤسسة الأهرام	٢٣	٠,٨
٧	دار المعارف	٥٩	٢,٠٤	٢٥	مكتبة عين شمس	٢٣	٠,٨
٨	مكتبة الأديب المصرية	٤٥	١,٥٤	٢٦	دار المنهاج	٢٢	٠,٧٦
٩	دار الفاروق للطباعة والنشر والتوزيع	٤٢	١,٤٥	٢٧	دار الثقافة	٢٢	٠,٧٦
١٠	دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع	٤١	١,٤٢	٢٨	مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع	٢١	٠,٧٣
١١	الهيئة العامة لقصور الثقافة	٣٩	١,٣٥	٢٩	دار النشر للجامعات	٢٠	٠,٦٩
١٢	مكتبة الأديب	٣٩	١,٣٥	٣٠	مكتبة مندوبى	١٩	٠,٦٦
١٣	المجلس الأعلى للثقافة	٣٧	١,٢٨	٣١	دار الكتب بالقاهرة	١٣	٠,٤٥
١٤	دار الهلال	٣٤	١,١٨	٣٢	دار الفجر للنشر والتوزيع	١٣	٠,٤٥
١٥	دار المصرية للكتاب	٣٤	١,١٨	٣٣	وزارة الزراعة	١٢	٠,٤٢
١٦	دار الشروق	٣٣	١,١٤	٣٤	دار الطلائع للنشر والتوزيع	١٢	٠,٤٢
١٧	دار التوزيع والنشر الإسلامية	٣٣	١,١٤	٣٥	دار الإيمان للطباعة والنشر والتوزيع	١١	٠,٣٨
١٨	دار الطلائع للطباعة والنشر والتوزيع	٣١	١,٠٧				
المجموع							
كتب نشرت على نفقة المؤلف						١٢٦٢	%٥٠,١٤
كتب دون ناشر						١٢١	%٤,١٩
						٢١٨	%٧,٥٥

١٦- يتضح من الجدول السابق رقم (٢٣) الخاص بتوزيع العروض التعريفية بباب جامع التصنيف المصرية الحديثة بمجلة الفهرست على أهم الناشرين، أن نسبة الكتب المنشورة على نفقة المؤلف قد بلغت نحو ٤٪ من حجم العينة وهي كتب يصعب الوصول إليها رغم الإعلام عنها.

١٧- من الجدول السابق يتضح أيضا أن الكتب التى لا تحتوى على بيانات نشر قد بلغت نسبتها ٧,٥٪ من مجموع العينة، وهي أيضا من الكتب التى يصعب الوصول إليها رغم الإعلام عنها.

١٨- لا تزال دور النشر الرئيسية فى مصر هى الدور المعروفة، ولم يدخل من دور النشر التى تساهم فى نشر الكتب بشكل حديث إلا دور نشر محدودة جداً، كما يتضح من الجدول السابق وتتمثل فى دور النشر أرقام ١٧، ١٨، ٢٦، ٣٤، ٣٥.

١٩- هناك تغير فى اتجاهات سوق النشر المصرية بظهور مئات من دور النشر الصغيرة التى يساهم كل منها بأقل من ٥ كتب، وأغلبها ذو طابع إسلامى واضح، مما يؤدى إلى تشتت الإنتاج الفكرى المصرى، وبالتالي يؤدى إلى الحاجة إلى دوريات الإعلام الببليوجرافى.

مجلة الكتب : وجهات نظر : دراسة تحليلية :

صدر العدد الأول من مجلة الكتب : وجهات نظر في الثقافة والسياسة والفكر، في فبراير عام ١٩٩٩م، وهي مجلة شهرية تهدف إلى التعرف على أحوال الحاضر وتصورات المستقبل من خلال عروض لأهم الكتب الصادرة باللغات المختلفة وخاصة اللغة العربية بالإضافة إلى عروض لأهم أوعية المعلومات المختلفة في مجالات متنوعة بين الثقافة والسياسة والفكر والفن حتى يتمكن القارئ من المتابعة والمشاركة في حوار الثقافات. كما تقدم المجلة قراءات عصرية لكتابات قديمة وتاريخ مضى وشخصيات رحلت.

تصدر مجلة الكتب : وجهات نظر في الثقافة والسياسة والفكر عن الشركة المصرية للنشر العربي والدولي، ويرأس تحريرها الأستاذ سلامة أحمد سلامة، ويتولى رئاسة التحرير الفنية الأستاذ حلمي التوني.

تظهر على الصفحة الثانية من الغلاف محتويات كل عدد، وكتب العدد في ترتيب هجائي مع ذكر وظيفة ومنصب كل منهم، كما يظهر اسم الفنان الذي قام برسوم العدد، ولم تحدد المجلة أى قواعد للنشر، بل وجهت دعوة مفتوحة في افتتاحية العدد الأول للمجلة التي كتبها الأستاذ جميل مطر عضو مجلس الإدارة المنتدب للتحرير إلى الكتاب والمفكرين في مختلف أرجاء الوطن العربي لمناقشة ما يطرح بالوطن العربي وبالعالم من أفكار في مختلف فروع المعرفة البشرية، والمجلة موجهة أساساً للقارئ العادي المثقف.

ضمت مجلة الكتب : وجهات نظر منذ صدورها مجموعة أبواب ثابتة مثل : كلمة يكتبها أحد الكتاب ومقالات تحليل سياسي وأدبي وغيرها للبارزين في المجالات المختلفة ولعل أهمها تحليل ومقالات الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل، وخاصة التي ظهرت خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر المجلة، ومن أبوابها أيضاً مقالات العروض الطويلة، سواء التي كتبت باللغة العربية، وتلك التي ترجمت إلى اللغة العربية وقد نشرت أصلاً في دوريات الإعلام البيئوجرافي الأجنبية، ويتوفر على إعدادها مجموعة من كبار الكتاب والصحفيين والعلماء المصريين والعرب والأجانب، ومن أبوابها كتاب الزاوية حيث تظهر أجزاء من كتب وكتابات قديمة على صفحات المجلة، وكذلك باب قراءات جديدة الذي تغير عنوانه إلى إصدارات جديدة حيث يتم تقديم عروض موجزة قليل منها عروض موقعة، ثم باب رسائل القراء، وأخيراً باب نون حيث يقوم بكتابته رئيس التحرير سلامة أحمد سلامة ويتناول بالمناقشة أحد القضايا التي شغلت الرأي العام في مصر. بجانب تلك الأبواب الثابتة فقد كانت هناك أبواب لم يكتب لها الاستمرار مثل النشر الإلكتروني الذي ظهر خلال عشرين من أعداد العينة ويقدم تعريف موجز بمصادر المعلومات الإلكترونية، وكذلك قوائم الكتب الأكثر مبيعاً.

ووفقاً لما اتبعته الدراسة في تحليل مجلة الفهرست تم اختيار ٥٠٪ من أعداد مجلة الكتب : وجهات نظر بداية من العدد الأول حتى العدد الأخير الذي ظهر عند بداية إعداد الدراسة (سبتمبر ٢٠٠٥) وقد

ضمت عينة الدراسة ٤٠ عدداً تمثل ٥٠٪ من الأعداد التي ظهرت اعتباراً من العدد الأول فبراير ١٩٩٩ وحتى العدد التاسع والسبعين الذي ظهر في أغسطس ٢٠٠٥.

أمر طبيعي أن تتناول هذه الدراسة بالتحليل الأبواب ذات العلاقة بالإعلام الببليوجرافي التي تم تحديدها وفقاً للمجال والحدود، كما ذكرت في المقدمة المنهجية وتمت دراستها في مجلة الفهرست، وتلك الأبواب هي العروض الطويلة، سواء أكانت قد كتبت باللغة العربية أو المترجمة إليها، والقراءات الجديدة، وباب العروض الموجزة التي ظهر في بعض أعداد المجلة، وباب النشر الإلكتروني الذي ظهر في عدد من أعداد العينة، وباب الكتب الأكثر مبيعاً الذي ظهرت في العدد ٣٣ فقط. بينما لم توجد بمجلة الكتب : وجهات نظر أبواب مماثلة لما ظهر في مجلة الفهرست مثل : الببليوجرافيات أو التقارير حيث ادرجت معالجة المؤتمرات والتجمعات في العروض الطويلة.

باب العروض الطويلة الموقعة :

بلغ حجم العروض الطويلة الموقعة بمجلة الكتب : وجهات نظر ٣٠٦ عرضاً طويلاً موقعا، منها ١٣٦ عرضاً لمصادر معلومات أجنبية أعدها كتاب عرب، ومنها ٥٢ عرضاً مترجماً لمصادر معلومات أجنبية كتبت لها مقالات العروض بلغات أجنبية ونشرت في دوريات أجنبية أيضاً، ومنها ١١٨ عرضاً لمصادر معلومات عربية. وقد بلغ حجم مصادر المعلومات التي تناولتها تلك العروض الطويلة ٥٢١ مصدراً مختلفاً من مصادر المعلومات، بمتوسط ١,٧٧ مصدر معلومات في العرض الواحد، حيث إن هناك مقالات عروض تناولت مجموعة من مصادر المعلومات يربطها موضوع واحد على سبيل المثال ظهر عرض يتناول الثورة الجزائرية والحركات الإسلامية بها من خلال العرض لثلاثة كتب وقد ظهر هذا العرض في ع ٥٩، س ٥، ديسمبر ٢٠٠٣، وكذلك العرض الذي تناول بالعرض تسعة كتب تتناول الانتخابات الأمريكية الأخيرة وقد ظهر العرض في ع ٦٩، س ٦، أكتوبر ٢٠٠٤، بل إن هناك عرضاً أعده الدكتور شوقي ضيف للقواميس العربية تناول فيه تسعة قواميس لغوية وظهر العرض في ع ٥٣، س ٥، يونيو ٢٠٠٣. وبذلك يتضح أن الرقم السابق -٥٢١- هو لمصادر المعلومات المعروضة، وهو يختلف بطبيعة الحال عن عدد العروض الطويلة الموقعة، وسوف تتم المعالجة والدراسة لأعداد مصادر المعلومات المعروضة من حيث أنواعها، وأماكن وتاريخ النشر، إلى آخره، ويلاحظ أن هذا العدد من العروض يكاد يكون ضعف عدد العروض الموقعة بمجلة الفهرست، والذي بلغ متوسط عدد العروض بها ٤,٣٣ عرضاً في العدد الواحد، وقد جاء هذا الاختلاف الواضح نتيجة عدد من الأسباب يمكن إيجازها فيما يلي :

أ- اختلاف حجم المجلتين من حيث حجم كل صفحة وعدد الصفحات.

ب- اختلاف مرات صدور كل من المجلتين.

ج- اختلاف قواعد النشر وسياسة هيئة التحرير في كل من المجلتين، حيث يلاحظ أن هناك تركيز من جانب هيئة تحرير مجلة الكتب : وجهات نظر على التعريف بالإنتاج الفكري الأجنبي - يمثل ٦١,٥٪ من مجموع العروض - وعلى التعريف بأكثر من مصدر معلومات واحد في العرض الواحد يربطها موضوع واحد. اعتمدت الدراسة على عناصر التحليل التي سبق الاعتماد عليها عند تناول العروض الموقعة بمجلة الفهرست بالجزء الأول من هذه الدراسة، وسوف يتم إضافة بعض العناصر الأخرى توفرت في مجلة الكتب : وجهات نظر مثل لغة مصدر المعلومات ونوعه.

ويوضح الجدول التالي رقم (٢٤) مدى توفر العناصر في العروض الطويلة بمجلة الكتب : وجهات نظر

جدول رقم (٢٤) عناصر العروض الطويلة بمجلة الكتب : وجهات نظر

م	العنصر	مفتاح	النسبة	غير مفتاح	النسبة	المجموع	النسبة
١	الوصف البيبليوجرافي	٣٣ (كامل)	١٠,٧٨	٢٧٣ (غير كامل)	٨٩,٢٢	٣٠٦	١٠٠%
٢	الوصف المادي للوعاء	١٩	٦,٢١	٢٨٧	٩٣,٧٩	٣٠٦	١٠٠%
٣	التطرق للعنوان	٤٥	١٤,٧	٢٦١	٨٥,٣	٣٠٦	١٠٠%
٤	التطرق للأهداف	١٣٨	٤٥,١	١٦٨	٥٤,٩	٣٠٦	١٠٠%
٥	معالجة التأليف	٢١١	٦٨,٩٥	٩٥	٣١,٠٥	٣٠٦	١٠٠%
٦	التعريف بالمنهج	٦٢	٢٠,٦٢	٢٤٤	٧٩,٣٨	٣٠٦	١٠٠%
٧	عرض المحتويات	٢٧٧	٩٠,٥٢	٢٩	٩,٤٨	٣٠٦	١٠٠%
٨	تناول أسلوب عرض المؤلف	١٠١	٣٣	٢٠٥	٦٧	٣٠٦	١٠٠%
٩	ذكر الاستخدام	٥٤	١٧,٦٤	٢٥٢	٨٢,٣٦	٣٠٦	١٠٠%
١٠	نقد المصادر والمراجع	٤	١,٣	٣٠٢	٩٨,٧	٣٠٦	١٠٠%
١١	معالجة النشر	٢٦	٨,٥	٢٨٠	٩١,٥	٣٠٦	١٠٠%

ومن الجدول السابق رقم (٢٤) الذى يوضح طبيعة العروض الطويلة بمجلة الكتب وجهات نظر، يمكن ملاحظة ما يلى :

١- هناك غياب شبه كامل لعناصر هامة للتعريف والإعلام عن مصدر المعلومات مثل الوصف، والطرق للعنوان، والتعريف بالمنهج، والاستخدام، ومعالجة النشر.

٢- هناك اهتمام بمعالجة التأليف وعرض المحتويات بصفة أساسية.

٣- كان لغياب المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات عن إعداد عروض بمجلة الكتب : وجهات نظر أو فى عملية التحرير أو المراجعة بالغ الأثر فى ظهور العروض ينقصها الكثير من البيانات اللازمة لمقالات العروض، ثم الإعلام البيولوجرافى.

ويتضح ذلك من الجدول التالى رقم (٢٥) الذى يوضح كتاب العروض الطويلة بمجلة الكتب : وجهات نظر .

جدول رقم (٢٥) كتاب العروض الطويلة بمجلة الكتب : وجهات نظر

الرقم المسلسل	وظيفة كاتب العرض	العدد	النسبة
١	صحفيون	٤٤	%٣٨,٢٦
٢	أساتذة جامعات	٢٩	٢٥,٢١
٣	فنانون	١١	٩,٥٧
٤	سياسيون	٩	٧,٨٣
٥	مترجمون	١٧	١٤,٧٩
٦	آخرون	٥	٤,٣٤

ويلاحظ من بين هؤلاء أسماء تكررت مثل السفير عبد الرؤوف الريدى، والدكتور جلال أمين، وصبرى حافظ، وإدوارد سعيد، وفاروق عبد القادر، وأيمن الصياد، وهم من كبار الصحفيين والسياسيين، ولا يظهر من بين تلك الأسماء متخصصون فى المكتبات والمعلومات، وبذلك نجد أن كاتب مقالات العروض على درجة كبيرة من التخصص فى الكتابة الصحفية أو السياسية أو الفنية وغيرها دون التمرس على توفر عناصر مقالات العروض الأساسية.

٤- عدم وجود قواعد نشر تحدد حجم العروض الطويلة - وهو عنصر هام - أدى إلى اختلاف كبير بين حجم العروض وعدد كلمات كل عرض في مجلة الكتب : وجهات نظر ، نظراً لصعوبة إحصاء عدد كلمات كل عرض لطبيعة الإخراج الصحفى للمجلة، وتوفر عدد كبير من العروض الطويلة - ٣٠٦ عرضاً - فى عينة الدراسة، إلا أننا سوف نذكر بعض النماذج التى توضح التفاوت الكبير والاختلاف فى حجم وعدد كلمات كل عرض منها : عرض للصحفى محمد حسنين هيكل الذى ظهر فى العدد التاسع والعشرين، للسنة الثالثة بتاريخ يونية ٢٠٠١ بعنوان المؤامرة والسياسة والجريمة والذى ظهر فى ١٨ صفحة كاملة، ويتكون من أكثر من ١٠,٥٠٠ كلمة، فى حين ظهر عرض آخر فى نفس عينة الدراسة يقع فى صفحة واحدة تضم أقل من ٥٠٠ كلمة بعنوان «الخريطة الدينية فى الولايات المتحدة»، وهو عرض مترجم يتناول ثلاث كتب معاً، وظهر فى العدد الثالث والثلاثين، للسنة الثالثة بتاريخ أكتوبر ٢٠٠١. وجدير بالذكر ان متوسط حجم العرض فى مجلة الكتب : وجهات نظر حوالى ٢٥٠٠ كلمة، ويكاد يكون متساوياً مع عدد الكلمات للعروض الموقعة بمجلة الفهرست التى سبق دراستها.

٥- تغطى مقالات العروض الطويلة بمجلة الكتب : وجهات نظر كل الأقسام الرئيسية للتصنيف العشرى كما يتضح من الجدول التالى رقم (٢٦).

جدول رقم (٢٦) التوزيع الموضوعى للعروض الطويلة بمجلة الكتب : وجهات نظر

الرقم	الأقسام الرئيسية	العدد	النسبة
٠٠٠	المعارف العامة	٣	%٠,٩٨
١٠٠	الفلسفة	٦	%١,٩٦
٢٠٠	الديانات	١٩	%٦,٢٢
٣٠٠	العلوم الاجتماعية	٦٩	%٢٢,٥٥
٤٠٠	اللغات	٧	%٢,٢٨
٥٠٠	العلوم البحتة	٦	%١,٩٦
٦٠٠	العلوم التطبيقية	١٣	%٤,٢٥
٧٠٠	الفنون	٤٥	%١٤,٧١
٨٠٠	الأدب	٤٩	%١٦,٠١
٩٠٠	الجغرافيا والتاريخ والتراجم	٨٩	%٢٩,٠٨
	المجموع	٣٠٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك تركيز على موضوعات التاريخ وبشكل خاص الأحداث التاريخية المعاصرة والتراجم، كما ينصب التركيز على موضوعات العلوم الاجتماعية وخاصة الاقتصاد والعلوم السياسية، ثم الكتب الأدبية، والفنون. وهناك اختلاف واضح بين التوزيع الموضوعي السابق لمجلة الفهرست - انظر جدول رقم (٤) - وبين التوزيع الموضوعي للعروض الطويلة لمجلة الكتب : وجهات نظر، فلم تحظ مصادر المعلومات في المعارف العامة باهتمام يذكر في الكتب : وجهات نظر، وربما يرجع السبب إلى وجود عدد كبير من هيئة تحرير لمجلة الفهرست من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، هذا بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الكتب المعروضة في الآداب في مجلة الفهرست بالقياس إلى مجلة الكتب : وجهات نظر.

٦- كان لطبيعة عمل وتخصص كتاب العروض الطويلة بمجلة الكتب : وجهات نظر أثر كبير على التوزيع الموضوعي لمصادر المعلومات المعروضة كما يتضح من خلال الجدول التالي رقم (٢٧) الذي يوضح أكثر الكتب مشاركة في العروض.

جدول رقم (٢٧) قائمة أكثر كتاب العروض الطويلة بمجلة الكتب : وجهات نظر

م	اسم الكاتب	الوظيفة	عدد العروض
١	فاروق عبد القادر	صحفي	٩
٢	صبرى حافظ	أستاذ الأدب العربى بجامعة لندن	٨
٣	جلال أمين	استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية بالقاهرة	٧
٤	عز الدين نجيب	ناقد وفنان تشكيلى	٥
٥	حسن أبو طالب	صحفى	٥
٦	محمود المراعى	صحفى	٥
٧	يوسف الشريف	أديب وصحفى	٤
٨	عبد الرؤوف الريدى	دبلوماسى	٤
٩	حازم البيلاوى	اقتصادي مصرى بالمنظمات الدولية	٣
١٠	عبادة كحيلة	أستاذ تاريخ بجامعة القاهرة	٣
١١	محمد حسنين هيكل	صحفى	٣
١٢	ايمن الصبياد	صحفى	٣
١٣	سمير فريد	ناقد سينمائى	٣
١٤	عبد العظيم أنيس	أستاذ جامعى فى الأحصاء	٣
١٥	ادوارد سعيد	أستاذ بجامعة كولومبيا	٣
١٦	هديل غنيم	صحفية	٣
	المجموع		٧١

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٧) تخصصات ووظائف كتاب العروض الطويلة، فنجد أنهم صحفيون، وأساتذة جامعات في العلوم السياسية والاقتصاد والأدب والفنون، و يكاد يكون هذا متطابقاً مع نقاط التركيز في جدول التوزيع الموضوعي رقم (٢٦).

٧- يتضح من جدول الأسماء المشاركة في كتابة العروض الطويلة لمجلة الكتب : وجهات نظر - رقم (٢٧) - أن الأسماء جميعها لكتاب ومتخصصين بارزين على المستوى الأكاديمي والمستوى العام، وإنها تجمع مصريين وعرب وأيضاً عرب في المهجر وينسب إلى تلك الأسماء نحو ٢٣,٢٪ من إجمالي عدد العروض الطويلة وقد ساعد هذا الاتجاه على ضمان مستوى متميز من العروض وأيضاً لضمان التوزيع التجاري للمجلة.

٨- هناك ٨٢ كاتب عرض شاركوا بعرض واحد أو عرضين لكل منهما، كما أن هناك ١٧ مترجماً ساهموا في ترجمة بعض العروض التي كتبت أصلاً بلغة أجنبية وترجمت كما هي أو تم اختصارها.

٩- هناك فجوة زمنية واضحة بين تاريخ ظهور العرض الطويل في مجلة الكتب : وجهات نظر، وبين تاريخ نشر مصدر المعلومات، كما يتضح من خلال الجدول التالي رقم (٢٨).

جدول رقم (٢٨) الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر العروض الطويلة مقارنة بتاريخ نشر المصادر المعروضة

بمجلة الكتب : وجهات نظر

التوزيع	عروض كتب منشورة خلال العام	عروض كتب منشورة خلال عام من التاريخ النشر	عروض كتب منشورة خلال عامين من التاريخ النشر	عروض كتب منشورة خلال أعوام النشر	عروض كتب منشورة خلال أعوام النشر	عروض كتب منشورة خلال أعوام النشر	عروض كتب منشورة بين أعوام ١٠ إلى ٢٠ عام	عروض كتب منشورة لأكثر من ٢٠ عام	المجموع
العدد	٥٤	٨٧	٩٩	٧٦	٤٩	٤٥	٣٥	١٩	٤٦٤
النسبة	١١,١٤	١٨,٧٥	٢١,٣٣	١٦,٣٧	١٠,٥٦	٩,٧	٧,٥٥	٤,٦	%١٠٠

ويلاحظ أن عدم اكتمال الوصف البibliوجرافي لعدد من مصادر المعلومات أدى إلى استبعادها وقد بلغت ٥٧ مصدر معلومات. كما يتضح من نفس الجدول أن الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر العروض الطويلة مقارنة بتاريخ نشر المصادر المعروضة تعود إلى عامين في مجلة الكتب وجهات نظر بلغت أعلى نسبة وهي ٢١,٣٣٪، في مقابل ١٥,٣٨٪ في مجلة الفهرست. انظر جدول رقم (٦) وإن نحو ٧٨٪ من مصادر المعلومات المعروضة في مجلة الكتب : وجهات نظر ينشر لها عروضاً قبل مرور خمس سنوات على تاريخ نشرها، بينما بلغت نسبة ١٠٠٪ من الكتب المعروضة في مجلة الفهرست - انظر جدول رقم (٦) - وربما يعود ذلك إلى عدم وجود سياسة تحرير وقواعد نشر تحدد المجال الزمني لمصادر المعلومات المعروضة، وتعود أيضاً لطبيعة العروض التي تتناول عدة مصادر في موضوع واحد قد يكون بعضها غير حديث في مجلة الكتب : وجهات نظر.

١٠- يبين الجدول التالي رقم (٢٩) أماكن نشر مصادر المعلومات المعروضة في مجلة الكتب : وجهات نظر في أعداد عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٩) يوضح أماكن نشر مصادر المعلومات

للعروض الطويلة في مجلة الكتب : وجهات نظر

م	الدولة	العدد	النسبة	م	الدولة	العدد	النسبة
١	الولايات المتحدة الأمريكية	١٤١	٢٧,٠٦	١٠	ألمانيا	٣	٠,٥٧
٢	مصر	١٣٤	٢٥,٧٢	١١	سوريا	٢	٠,٣٨
٣	المملكة المتحدة	١١٩	٢٢,٨٤	١٢	الإمارات	١	٠,١٩
٤	لبنان	٢٩	٥,٥٩	١٣	الجزائر	١	٠,١٩
٥	فرنسا	٢٤	٤,٦٢	١٤	جنوب أفريقيا	١	٠,١٩
٦	الكويت	٨	١,٥٤	١٥	الأردن	١	٠,١٩
٧	البرتغال	٦	١,١٥	١٦	المغرب	١	٠,١٩
٨	تونس	٤	٠,٧٦	١٧	اسبانيا	١	٠,١٩
٩	السعودية	٣	٠,٥٧	١٨	دون مكان نشر	٤١	٧,٧٨
المجموع						٥٢١	١٠٠٪

١١- كان طبيعياً أن تقتصر مجلة الفهرست على عرض الكتب المنشورة في مصر وبعض الدول العربية اتباعاً لسياسة التحرير، مما يجعل من الصعب المقارنة بينها وبين مجلة الكتب : وجهات نظر، التي حرصت على عرض مصادر المعلومات الأجنبية لتعريف القارئ المصري والعربي والاعلام بهذا الإنتاج قد جعل المصادر المنشورة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا تتجاوز نصف عدد مصادر المعلومات المعروضة.

١٢- ضم جدول توزيع أماكن نشر مصادر المعلومات للعروض الطويلة بمجلة الكتب وجهات نظر السابق رقم (٢٩) مصادر معلومات نشرت في ١٧ دولة، قدمت ما يقرب من ٦٠٪ من تلك المصادر ٧ دول أجنبية، كما يتضح ارتفاع نسبة مصادر المعلومات غير مكتملة بيانات النشر، ما يؤكد ما سبق ذكره من أن عدم اكتمال البيانات البليوجرافية جاء نتيجة غياب المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات عن هيئة تحرير مجلة الكتب : وجهات نظر، وأيضاً غيابهم عن إعداد العروض بها.

١٣- يوضح الجدول التالي رقم (٣٠) توزيع مصادر المعلومات للعروض الطويلة وفقاً للناشرين. كما يتضح تأثير عدم اكتمال البيانات البليوجرافية في وجود نسبة كبيرة غير معروفة من مؤسسات النشر الخاصة بها.

١٤- يتضح من الجدول التالي رقم (٣٠) التحيز الواضح لإعداد عروض طويلة لكتب تصدر عن دار الشروق وهي الموزع لمجلة الكتب : وجهات نظر.

جدول رقم (٣٠) توزيع ناشرو كتب العروض الطويلة بمجلة الكتب : وجهات نظر

م	الناشر	العدد	النسبة م	الناشر	العدد	النسبة
١	دار الشروق	٢٥	٨,١٧	الهيئة العامة لقصور الثقافة	٤	١,٣
٢	Oxford Univ. Press	١١	٣,٦	U.S.Department of States	٤	١,٣
٣	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	٩	٢,٩٤	Penguin	٤	١,٣
٤	Randome House	٩	٢,٩٤	Yale Univ	٤	١,٣
٥	الهيئة المصرية العامة للكتاب	٩	٢,٩٤	Viking	٤	١,٣
٦	Cambridge Univ.Press	٧	٢,٢٨	Univ. of Colifornia	٤	١,٣

٧	٦	١,٩٦	٢٩	Verso	٤	١,٣
٨	٦	١,٩٦	٣٠	Fox Film	٤	١,٣
٩	٦	١,٩٦	٣١	دار ميريت	٣	٠,٩٨
١٠	٦	١,٩٦	٣٢	دار الساقى	٣	٠,٩٨
١١	٦	١,٩٦	٣٣	مركز دراسات الوحدة العربية	٣	٠,٩٨
١٢	٦	١,٩٦	٣٤	دار الريس	٣	٠,٩٨
١٣	٥	١,٦٣	٣٥	Basic Books	٣	٠,٩٨
١٤	٥	١,٦٣	٣٦	Mintist of forgein af.	٣	٠,٩٨
١٥	٥	١,٦٣	٣٧	Doubladay	٣	٠,٩٨
١٦	٥	١,٦٣	٣٨	Funk & Wagnals	٣	٠,٩٨
١٧	٥	١,٦٣	٣٩	الدار المصرية اللبنانية	٢	٠,٦٥
١٨	٥	١,٦٣	٤٠	دار شرقيات	٢	٠,٦٥
١٩	٤	١,٣	٤١	دار الكتاب العربي	٢	٠,٦٥
٢٠	٤	١,٣	٤٢	Norton & Sons	٢	٠,٦٥
٢١	٤	١,٣	٤٣	دون ناشر	٤٦	١٥,١٧
٢٢	٤	١,٣	٤٤	لكل ناشر كتاب واحد	٤٤	١٨,٣٨
المجموع						٣٠٦ ١٠٠%

١٥- تهتم مجلة الكتب : وجهات نظر اهتماما واضحا بمصادر المعلومات ذات النشر الأكاديمي وكليات الجامعات الأمريكية والإنجليزية، فهناك مصادر معلومات نشرت في مطابع جامعات أكسفورد، ويال، وبرنستون، وكاليفورنيا، وكمبريدج، وأيضا الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتحمل تلك المصادر ما يقرب من ١٥٪ من إجمالي مصادر المعلومات المعروضة في العروض الطويلة، ويمكن إضافة أيضا المؤسسات الحكومية وغير التجارية مثل المجلس الأعلى للثقافة، ووزارة الإعلام بالكويت ووزارتى الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، والأمم المتحدة، ومركز الدراسات العربية، ومركز دراسات الوحدة العربية فى لبنان، ليرتفع عدد مصادر المعلومات التى تنشرها مؤسسات غير تجارية لما يقرب من ٢٥٪ من مصادر المعلومات المعروضة، وعادة ما تكون تلك المصادر ذات قيمة علمية وتاريخية وثقافية عالية لحرص تلك المؤسسات على مستوى وجوده ما تنشره.

١٦- تم نشر نحو ثلث عدد مصادر المعلومات المعروضة في باب العروض الطويلة ٣٩,٠٢٪ - من قبل جهات نشر أجنبية، ونحو ١٧,٦٤٪ نشرت من قبل جهات نشر عربية، ونسبة ٥٢,٦٦٪ من مصادر المعلومات تلك قد نشرت من قبل مؤسسات مصرية. ويُعد هذا دليلاً آخرًا على أن اتجاه هيئة التحرير هو الاتجاه نحو اختيار مصادر معلومات أجنبية للعروض الطويلة بهدف إتاحة هذا الإنتاج للقارئ العربي، وأن هذه العملية هي اتجاه مقصود وليس عشوائياً.

١٧- يلاحظ غياب ناشرين مشهورين ولم تنشر لأعمالهم عروضاً طويلة مثل: ماكجروهيل وماكميلان، أو سيرنجر، أو نورث هولندا، أو جون ويلي، وربما يعود السبب في ذلك أن تلك الأسماء السابقة لناشرين تميل سياستهم إلى التخصص، بينما مجلة الكتب: وجهات نظر تقدم عروض للقارئ العام.

١٨- تتنوع أنواع مصادر المعلومات المعروضة في باب العروض الطويلة، كما يتضح من خلال الجدول التالي رقم (٣١)

جدول رقم (٣١) أنواع مصادر المعلومات المعروضة

في باب عروض طويلة بمجلة الكتب: وجهات نظر

م	نوع مصدر المعلومات	العدد	النسبة
١	الكتب	٢٥٤	٨٣
٢	أفلام سينمائية	١٦	٥,٢٦
٣	مصادر مرجعية مطبوعة وإلكترونية	١٢	٣,٩٢
٤	وثائق رسمية حكومية	٤	١,٣
٥	تقارير حكومية رسمية	٤	١,٣
٦	معارض فنون تشكيلية	٣	٠,٩٨
٧	عروض مسرحية	٣	٠,٩٨
٨	مواقع إنترنت	٣	٠,٩٨
٩	مقالات	٢	٠,٦٥
١٠	أحكام وقضايا محاكم	٢	٠,٦٥
١١	أفلام تسجيلية	٢	٠,٦٥
١٢	محاضرات	١	٠,٣٣
	المجموع	٣٠٦	١٠٠

١٩- أعدت عروض طويلة لأنواع متعددة ومختلفة لمصادر المعلومات غير المؤلف إعداد عروض لها من قبل مجالات العروض والإعلام الببليوجرافى سواء أكانت عربية أو أجنبية، مثل إعداد عروض لمعارض فنون تشكيلية، ولمهرجانات العروض المسرحية، أو لأحكام وقضايا المحاكم، وتؤكد هذه الدراسة على أن تنوع تلك المصادر هو اتجاه مقصود وبمثابة سياسة من جانب هيئة تحرير مجلة الكتب : وجهات نظر، إذ أنها تتخاطب القارئ العام، وهو بطبيعة الحال متعدد الاهتمامات العلمية والثقافية والفنية.

باب العروض الموجزة

باب العروض الموجزة فى مجلة الكتب : وجهات نظر، كان يُمثل أحد الأبواب الثابتة منذ العدد الأول الصادر فى فبراير ١٩٩٩، وحتى العدد التاسع والأربعون الصادر فى فبراير ٢٠٠٣، حين توقف نهائياً، وقد ضمت أعداد عينة الدراسة ٣٦٠ عرضاً موجزاً بمتوسط ١٤,٤ عرضاً فى العدد الواحد، وكان هناك ١٨٧ عرضاً لكتب عربية، ١٧٣ وايضاً عرضاً لكتب أجنبية، منها ٦ باللغة الفرنسية، وكتاب واحد باللغة الألمانية والباقي باللغة الإنجليزية، ويقل هذا العدد للعروض الموجزة فى مجلة الكتب : وجهات نظر بالمقارنة مع أعداد العروض الموجزة فى مجلة الفهرست، التى بلغ عدد العروض الموجزة بكل عدد منها نحو ٢٠ عرضاً موجزاً.

١- يوضح الجدول التالى رقم (٣٢) عناصر التحليل وطبيعة العروض الموجزة بمجلة الكتب :

وجهات نظر

جدول رقم (٣٢) عناصر العروض الموجزة بمجلة الكتب : وجهات نظر

م	العنصر	العدد	النسبة
١	عرض المحتويات	٣٥١	٩٧,٥
٢	بيانات المؤلف	١٥٢	٢٤,٢٢
٣	الأهداف	٩٤	٢٦,١١
٤	التطرق للعنوان	٨٥	٢٣,٦١
٥	مقارنة بمصادر أخرى	٤٤	١٢,٢٢
٦	النقد للمؤلف	١٦	٤,٤٤
٧	النقد للمحتوى الموضوعى	١٣	٣,٦١

يتضح أن هناك عدم توحيد في محتوى العروض الموجزة بمجلة الكتب : وجهات نظر، وأن التركيز على مجرد تعريف بمحتويات مصدر المعلومات وغالباً ما يأتي التعريف في شكل تقريرى غير نقدى إلا في حالات نادرة، ويعود ذلك إلى عدم وجود سياسة محددة تضعها هيئة التحرير لكتاب العروض الموجزة.

٢- هناك اختلاف واضح في عدد الكلمات للعروض الموجزة حيث تتراوح ما بين ٢٢٥ كلمة لعروض باللغة العربية مثل عرض لكتاب «سعيد فريحة: عصر الصحافة العملاقة» الذى ظهر في العدد الواحد والثلاثين في أغسطس ٢٠٠١، وما بين ٥٠٠ كلمة مثل عرض للكتاب «هكذا يصنع المستقبل» الذى ظهر في العدد التاسع والعشرون في يونيه ٢٠٠١. ولا يختلف الحال بالنسبة لعروض الكتب الأجنبية حيث يتراوح طول العرض الموجز ما بين ١٠٠ كلمة كما جاء في عرض كتاب Rusia in the age of Peter the Great الذى ظهر في العدد الخامس في يونيه ١٩٩٩، وما بين ٣٠ كلمة كما جاء في عرض كتاب Iraq under siege الذى ظهر في العدد الثالث والعشرين في ديسمبر ٢٠٠٠.

٣- هناك تركيز واضح على مصادر المعلومات المتخصصة في التاريخ والتراجم والعلوم الاجتماعية والآداب، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالى رقم (٣٣).

جدول رقم (٣٣) توزيع موضوعات مصادر المعلومات المعروضة

في باب عروض موجزة بمجلة الكتب : وجهات نظر

النسبة	العدد	الموضوع
%٢,٢٢	٨	المعارف العامة
%٣,٨٩	١٤	الفلسفة
%٦,٦٦	٢٤	الديانات
%٢٣,٩	٨٦	العلوم الاجتماعية
%٠,٥٥	٢	اللغات
%١,١١	٤	العلوم البحتة
%١,٣٩	٥	العلوم التطبيقية
%٣,٦١	١٣	الفنون
%١٨,٠٦	٦٥	الآداب
%٣٨,٦١	١٣٩	التاريخ والتراجم والجغرافيا
%١٠٠	٣٦٠	المجموع

ويتضح أيضا أن مصادر المعلومات فى التاريخ والتراجم والجغرافيا - بشكل خاص التاريخ الحديث - والأدب والعلوم الاجتماعية - بشكل خاص الاقتصاد والقانون الدولى والعلوم السياسية - تشكل أكثر من ٨٠٪ من مصادر المعلومات المعروضة فى باب العروض الموجزة. ويُشير ذلك إلى أن مجلة الكتب : وجهات نظر موجزة لفئة معينة من القراء فى مجال الإنسانية والعلوم الاجتماعية أكثر من غيرها من المجالات، كما أنها موجهة أساسا ويمكنها خدمة المكتبات العامة أكثر من غيرها من أنواع المكتبات.

٤- يمثل الجدول التالى رقم (٣٤) الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر العروض الموجزة مقارنة بتاريخ نشر مصدر المعلومات فى باب عروض موجزة بمجلة الكتب : وجهات نظر.

جدول رقم (٣٤) الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر العروض الموجزة مقارنة بتاريخ

نشر مصادر المعلومات فى مجلة الكتب : وجهات نظر

المجموع	كتب دون تاريخ نشر	عروض كتب منشورة لأكثر من أعوام من تاريخ النشر	عروض كتب منشورة خلال ٣ أعوام من النشر	عروض كتب منشورة خلال عامين من تاريخ النشر	عروض كتب منشورة خلال عام من تاريخ النشر	عروض كتب منشورة خلال العام	الفجوة الزمنية
٣٦٠	١٥	١	٦	١٠	١٤٧	١٨١	العدد
١٠٠٪	٤,١٧	٠,٢٨	١,٦٧	٢,٧٧	٤٠,٨٣	٥٠,٢٨	النسبة

ويتضح أيضا أن هناك حرص واضح من هيئة التحرير على سرعة إعداد ونشر العروض الموجزة خلال عام إصدار مصدر المعلومات، حيث بلغت نسبتها ٥٠,٢٨٪، ويتضح أيضا أن نحو ٩٠٪ من مصادر المعلومات المعروضة فى باب عروض موجزة لم تتأخر لأكثر من عام واحد عن تاريخ النشر، ويُعد هذا تمييزا شديدا لمجلة الكتب : وجهات نظر رغم حرصها على تناول الإنتاج الفكرى العالمى -بعكس مجلة الفهرست- وصعوبة تتبع هذا الإنتاج.

٥- يتضح توزيع أماكن نشر مصادر المعلومات التى ظهرت فى عروض موجزة بمجلة الكتب : وجهات نظر، من خلال الجدول التالى رقم (٣٥).

١٢,٨٦٥	٢٦١	١٢,٨٦٥
١٢,٨٦٥	٢٦١	١٢,٨٦٥
١٢,٨٦٥	٢٦١	١٢,٨٦٥
١٢,٨٦٥	٢٦١	١٢,٨٦٥

جدول رقم (٣٥) توزيع أماكن نشر مصادر المعلومات المعروضة فى باب العروض الموجزة بمجلة الكتب :
وجهات نظر

م	الدولة	العدد	النسبة
١	مصر	١٢٩	%٣٥,٨٣
٢	الولايات المتحدة الأمريكية	٦٨	%١٨,٩
٣	لبنان	٢٥	%٦,٩٤
٤	انجلترا	١٨	%٥
٥	سوريا	١٢	%٣,٣٣
٦	المغرب	١٢	%٣,٣٣
٧	الكويت	٩	%٢,٥
٨	فرنسا	٩	%٢,٥
٩	السعودية	٤	%١,١١
١٠	الجزائر	٣	%٠,٨٣
١١	ألمانيا	١	%٠,٢٨
١٢	تونس	١	%٠,٢٨
١٣	الأردن	١	%٠,٢٨
١٤	اليمن	١	%٠,٢٨
١٥	الإمارات	١	%٠,٢٨
١٦	دون مكان نشر	٦٦	%١٨,٣٣
	المجموع	٣٦٠	%١٠٠

من الصعب مقارنة توزيع أماكن نشر مصادر المعلومات المعروضة فى باب عروض موجزة بمجلة الكتب : وجهات نظر، مع تلك الصادرة فى باب عروض موجزة بمجلة الفهرست التى تقتصر وفقاً لسياسة التحرير على إعداد عروض للكتب المصرية فقط أما مجلة الكتب : وجهات نظر فهى تضم عروضاً لمصادر معلومات نشرت فى ١٥ دولة ، كما يتضح من الجدول رقم (٣٥) ، ومنها مصر وبعض الدول العربية التى قدمت نسبة ٧٤٪ من إجمالى عدد مصادر المعلومات المعروضة، وقدمت منها مصر نحو الثلث ويوضح الجدول أيضاً مدى حرص هيئة تحرير مجلة الكتب : وجهات نظر على إعداد عروض تقدم للقارئ المصرى والعربى الإنتاج الفكرى الصادر فى الولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا حيث قدمت ٢٤٪ من مجموع

مصادر المعلومات المعروضة، ويأتى هذا متوافقاً مع اتجاه هيئة التحرير دون وجود سياسة تحرير مكتوبة ملزمة. حيث يتضح من كل ما سبق أن هناك حرصاً على إعداد عروض موجزة فى السياسة والاقتصاد والتاريخ الحديث والمعاصر والتراجم التى تنشر فى مصر والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا بشكل أساسى

٦- يوضح الجدول التالى رقم (٣٦) أهم الناشرين الذين أعدت عروض موجزة لمصادر المعلومات التى نشروها، حيث قدموا ٥٧,٨١٪ من مجموع مصادر العروض الموجزة.

جدول رقم (٣٦) يوضح أهم ناشرو مصادر المعلومات فى

باب عروض موجزة لمجلة الكتب : وجهات نظر

م	الناشر	العدد	النسبة م	الناشر	العدد	النسبة
١	دار الشروق	٤٣	١١,٩٤	Prager Publ.	٥	1.39
٢	مؤسسة الأهرام	١٨	٥	Oxford Univ.	٤	١,١١
٣	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	١٦	٤,٤٤	مكتبة مديولى	٤	١,١١
٤	مركز دراسات الوحدة العربية	١٢	٣,٣٣	Norton	٤	١,١١
٥	الدار المصرية اللبنانية	١٠	٢,٧٧	نهضة مصر	٤	١,١١
٦	Yale Univ.	٩	٢,٥	Verso	٤	١,١١
٧	Peniguin	٨	٢,٢٢	المجلس الأعلى للثقافة	٣	٠,٨٣
٨	دار الهلال	٨	٢,٢٢	Basic Books	٣	٠,٨٣
٩	الهيئة المصرية العامة للكتاب	٧	١,٩٤	Dubleday	٣	٠,٨٣
١٠	Harrper & Collines	٧	١,٩٤	Cambridge Univ	٣	٠,٨٣
١١	Viking	٧	١,٩٤	Farrer & Straus	٣	٠,٨٣
١٢	وزارة الإعلام - الكويت	٦	١,٦٧	Mac Millan	٣	٠,٨٣
١٣	دار الآداب	٦	١,٦٧	الهيئة العامة لقصور الثقافة	٣	٠,٨٣
١٤	Princeton Univ.	٥	١,٣٩	المجموع	٢٠,٨	٥٧,٨١

وبشكل عام فقد بلغ عدد الناشرين لمصادر المعلومات المعروضة فى باب عروض موجزة بمجلة الكتب : وجهات نظر ٦٢ ناشراً منهم ١٨ ناشراً من مصر، و١١ ناشراً من الدول العربية، و ٣٣ ناشراً من الولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا، وفرنسا، وألمانيا.. وإن كانت العروض الموجزة التى أعدت لمصادر المعلومات التى نشرها قليلة لا تتجاوز عرض أو عرضين رغم أنهم من كبار الناشرين مثل جون ويلي John Willey، وبرنتس هول Prntce Hall، وهاشيت Hachette فى فرنسا، بالإضافة إلى مجموعة من الجامعات العريقة مثل جامعات كاليفورنيا لوس إنجلوس، وهارفارد، وكولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية أما أهم الناشرين العرب الذين أعدت لهم عروضاً موجزة فهم دار الساقى، ودار الصياد، ودار رياض الرئيس، ودار المستقبل العربى فى لبنان، علاوة على بعض كبار الناشرين فى مصر مثل دار المعارف، ودار الكتب، وغريب.

٧- هناك ظاهرة جديرة بالتأمل فى توزيع مصادر المعلومات للعروض الموجزة على الناشرين، وهى الاهتمام البالغ بمصادر المعلومات التى تنشرها الجامعات والمؤسسات الحكومية، والتى تمثل نحو ١٧٪ من إجمالى مصادر المعلومات المعروضة، وإن دلت على شئ ففى تدل على جودة اختيار مصادر المعلومات المعروضة، حيث تتميز مصادر المعلومات التى تنشرها هيئات حكومية أو رسمية بالدقة، كما أنها لا تنشر تجارياً أو توزع على نطاق واسع، مما يجعل الحصول عليها أو العلم بنشرها أمراً صعباً، ومن هنا جاءت أهمية مجلة الكتب : وجهات نظر من وجهة نظر الإعلام الببليوجرافى.

٨- يؤخذ على مجلة الكتب : وجهات نظر إعطاء إصدارات دار الشروق - وهى موزع المجلة - أهمية

أكبر.

باب النشر الإكترونى :

ظهر هذا الباب فى ثلاثة أعداد فقط من مجلة الكتب : وجهات نظر، وفى عددتين فقط من أعداد عينة الدراسة، وهما العدد الخامس عشر الصادر فى إبريل ٢٠٠٠، والعدد السابع عشر الصادر فى يونية ٢٠٠٠. جاء ظهور هذا الباب نتيجة وعى هيئة التحرير بأهمية النشر الإكترونى، وزيادة ما ينشر من مصادر معلومات إلكترونية ورقمية، وهو ما حدث فى مجلة الفهرست حيث أفردت باباً فى المجلة منذ العدد الحادى عشر الصادر فى يولية ٢٠٠٥ لعروض وتقييم مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة والإلكترونية. وكانت مجلة الكتب : وجهات نظر تأمل أن يمددها منتجو البرامج والناشرون والشركات العاملة فى النشر الإكترونى بالجديد من إصداراتهم ليتسنى لها عرضها فى هذا الباب، ويبدو أن هذا الأمل لم يتحقق. ويمكن ملاحظة ما يلى على هذا الباب :

١- بلغ عدد مصادر المعلومات الإكترونية المعروضة ٦ مصادر، منها مصدرين على أقراص مدمجة، و٤ مصادر معلومات متاحة على الخط المباشر من خلال شبكة الانترنت، وهى تمثل ٣ كتب، و٣ مصادر مرجعية تمثلت فى معجم لغوى، وتراجم، ومرجع الأحاديث النبوية الشريفة، وكانت ٤ منها باللغة العربية، واثنان باللغة الإنجليزية، ولم يظهر مكان النشر لأربعة منها، واثنان نشر فى القاهرة.

٢- نشرت مصادر المعلومات الإكترونية من قبل الناشرين التاليين، وكان لكل منهم مصدر واحد :

■ حرف

■ صخر لبرامج الحاسبات.

■ بيت العرب للتوثيق العصري والنظم.

■ المهندسون المتحدون لبرامج الحاسبات.

Simon & Schuster ■

Biblio Bytes ■

٣- حرصت مجلة الكتب : وجهات نظر على تسجيل بعض البيانات البليوجرافية الأساسية عن مصادر المعلومات الإلكترونية وتمثلت في : العنوان، والمؤلف، نوع الوسيط، وبرنامج التشغيل المطلوب، ومتطلبات التشغيل، والسعر.

٤- ضمت عروض مصادر المعلومات الإلكترونية أربعة عناصر أساسية هي القائمون بالإعداد، والمحتويات، وكيفية الاستخدام والوصول إلى المعلومات المطلوبة، وشكل المعلومات المتاحة.

٥- كان التركيز الموضوعي لمصادر المعلومات الإلكترونية ينصب على التاريخ الحديث والمعاصر والتراجم والديانات، والمعاجم اللغوية.

باب قراءات جديدة :

١- بلغ عدد العروض التعريفية في باب قراءات جديدة بمجلة الكتب : وجهات نظر ٢٢٥٨ عرضاً في عينة الدراسة، بمتوسط ٥٦,٤٥ عرضاً في العدد الواحد، وهو عدد يقل بشكل كبير عن عدد العروض في باب جامع التصنيف المصرية الحديثة بمجلة الفهرست حيث يضم العدد الواحد حوالي ٥٠٠ عرضاً. جاءت العروض في باب قراءات جديدة لـ ١٥٠٨ كتاباً عربياً، و ٧١٥ كتاباً أجنبياً، وعروض لموقعين على شبكة الإنترنت، وعروض لـ ٣٣ دورية. وقد ظهر هذا الباب في كل أعداد العينة ليمثل ركناً أساسياً للإعلام البليوجرافي بالمجلة، رغم أن هناك نقص في بعض البيانات البليوجرافية الأساسية.

٢- جاءت عدد الكلمات مختلفة ومتباينة بين كل عرض وآخر، فهي تتراوح ما بين ٣ سطور - حوالي ١٥ كلمة - وبين ٢٠ سطراً - حوالي ٦٠ كلمة - وقد ظهر هذا التباين في العدد الواحد أيضاً، ويتضح ذلك من خلال إلقاء نظرة على باب قراءات جديدة في العدد الخامس عشر الصادر في أبريل ٢٠٠٠، وكذلك العدد الحادي والستين الصادر في فبراير ٢٠٠٤.

٣- ظهر جزء خاص من قراءات جديدة لإعداد عروض تعريفية لكتب الأطفال في العدد الثالث والسبعين الصادر في فبراير ٢٠٠٥ وقد بلغ عددها في أعداد عينة الدراسة ٣٨ عرضاً لكتب الأطفال، كما ضمت بعض العروض التعريفية للمصادر المرجعية بلغت ٢١ مصدراً مرجعياً تمثلت في دوائر معارف، معاجم لغوية، وتراجم. وقد جاءت العروض التعريفية مرتبة تحت رؤوس موضوعات عريضة.

٤- تم توزيع العروض التعريفية في باب قراءات جديدة موضوعياً وفقاً للأقسام العشرة للتصنيف، وجاءت كما يلي في الجدول التالي رقم (٣٧).

جدول رقم (٣٧) التوزيع الموضوعى لمصادر المعلومات المعروضة

فى باب قراءات جديدة بمجلة الكتب : وجهات نظر

النسبة	العدد	الموضوع
٢,٤٨%	٥٧	المعارف العامة
٤,٤٧%	١٠٢	الفلسفة
٩,٦١%	٢١٨	الديانات
١٦,٤%	٣٦٢	العلوم الاجتماعية
٠,٥٨%	١٤	اللغات
١,٥%	٣٥	العلوم البحتة
٣,٨%	٨٧	العلوم التطبيقية
٤,٦٥%	١٠٥	الفنون
١٤,٦٦%	٣٣٢	الآداب
٤١,٨٥%	٩٤٦	التاريخ والتراجم والجغرافيا
١٠٠%	٢٢٥٨	المجموع

هناك اتفاق فى التوزيع الموضوعى للعروض فى كل من باب قراءات جديدة، وباب العروض الطويلة، حيث يظهر بوضوح الاهتمام بمصادر المعلومات فى موضوع التاريخ وخاصة التاريخ الحديث والمعاصر الذى يتناول المشكلات السياسية والصراعات الحالية، ثم يأتى الاهتمام بمصادر المعلومات فى العلوم الاجتماعية وخاصة القانون والاقتصاد والاجتماع وموضوعات المرأة فى الآداب والديانات.

٥- كان لاهتمام وتخصص هيئة التحرير فى كل من مجلة الفهرست، ومجلة الكتب : وجهات نظر تأثيره على التوزيع الموضوعى وخاصة الموضوعات الدقيقة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك نجد أن الكتب المعروضة فى المعارف العامة تقع فى إطار علم المكتبات والمعلومات فى باب العروض الموقعة، وفى باب جامع التصنيف المصرية الحديثة فى مجلة الفهرست، وذلك بسبب تخصص هيئة التحرير وعلمهم كأساتذة جامعيين متميزين فى مجال المكتبات والمعلومات، بينما نجد أن الكتب المعروضة فى مجلة الكتب : وجهات نظر تقع فى مجال الصحافة، والإعلام، والاتصال الجماهيرى، ويرجع ذلك إلى أن المسؤولين وهيئة التحرير من الصحفيين البارزين.

٦- يوضح الجدول التالي رقم (٣٨) الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر الكتب المعروضة وظهور العرض في باب قراءات جديدة بمجلة الكتب : وجهات نظر.

جدول رقم (٣٨) الفجوة الزمنية بين تاريخ نشر الكتب المعروضة وظهور العرض في باب قراءات جديدة بمجلة الكتب : وجهات نظر

الفجوة الزمنية	١-٢ سنوات	٣-٤ سنوات	٥-٦ سنوات	٧-٨ سنوات	٩-١٠ سنوات	١١-١٢ سنوات	١٣-١٤ سنوات	١٥-١٦ سنوات	المجموع
العدد	١٢٥٢	٧٢٨	١٢٨	٣٠	٢٤	٩	٤٣	٤٤	٢٢٥٨
النسبة	٥٥,٤٥	٣٢,٢٤	٥,٦٧	١,٣٣	١,٠٦	٠,٤	١,٩	١,٩٥	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٨) مدى محافظة مجلة الكتب : وجهات نظر على حداثة الكتب المعروضة في باب قراءات جديدة - وهو الهدف من الإعلام البيبليوجرافى بأنواعه المختلفة - حيث إن نحو ٨٧٪ من الكتب المعروضة في هذا الباب لا ترجع لأكثر من ١٢ شهراً فقط من تاريخ نشر الكتاب المعروض. وحين نضع في الاعتبار إن هناك صعوبة في تتبع الإنتاج الفكرى وعرضه خلال الأعداد الأولى من عينة الدراسة، نجد سرعة التغطية وإعداد العروض من إيجابيات مجلة الكتب : وجهات نظر. ويمكن إرجاع أو تفسير ظهور عروض لكتب أو مصادر معلومات تعود لأكثر من خمس سنوات بعد تاريخ النشر، إلى سياسة هيئة التحرير وطبيعة العروض التى تقدمها المجلة، حيث يتم إعداد عروض لمصادر معلومات متعددة يجمعها موضوع واحد بهدف ملاحظة التطور الزمنى لاحدى الظواهر بالموضوع. كما أن ظاهرة عدم اكتمال البيانات البيبليوجرافية الأساسية فى كثير من مقالات العروض تمثلت فى عدم ذكر تاريخ النشر، كما هو ملاحظ من الجدول رقم (٣٨).

٧- يتضح تنوع أماكن النشر والتوزيع الجغرافى لمصادر المعلومات المعروضة في باب قراءات جديدة لمجلة الكتب : وجهات نظر من خلال الجدول التالى رقم (٣٩).

جدول رقم (٣٩) التوزيع الجغرافى للكتب المعروضة فى
باب قراءات جديدة بمجلة الكتب : وجهات نظر

م	الناشر	العدد	النسبة	م	الناشر	العدد	النسبة
١	مصر	١١٤١	٥٠,٥٣%	١٧	إيطاليا	٤	٠,١٨%
٢	الولايات المتحدة الأمريكية	٣٠٥	١٣,٥١%	١٨	إسرائيل	٤	٠,١٨%
٣	لبنان	١٧٧	٧,٩٣%	١٩	البحرين	٣	٠,١٣%
٤	إنجلترا	١١٢	٤,٩٦%	٢٠	فلسطين	٣	٠,١٣%
٥	سوريا	٨٦	٣,٨%	٢١	قطر	٢	٠,٠٩%
٦	الكويت	٤٦	٢%	٢٢	السودان	٢	٠,٠٩%
٧	الإمارات	٢٣	١%	٢٣	ليبيا	٢	٠,٠٩%
٨	الأردن	٢٣	١%	٢٤	هولندا	٢	٠,٠٩%
٩	السعودية	٢١	٠,٩٣%	٢٥	السويد	٢	٠,٠٩%
١٠	المغرب	٢٠	٠,٩%	٢٦	تركيا	٢	٠,٠٩%
١١	ألمانيا	١٥	٠,٦٦%	٢٧	كندا	٢	٠,٠٩%
١٢	فرنسا	١٣	٠,٥٧%	٢٨	عمان	١	٠,٠٤%
١٣	تونس	١٢	٠,٥٣%	٢٩	الهند	١	٠,٠٤%
١٤	الجزائر	١٠	٠,٤٤%	٣٠	اليونان	١	٠,٠٤%
١٥	العراق	٦	٠,٢٦%	٣١	سويسرا	١	٠,٠٤%
١٦	اليمن	٤	٠,١٨%	٣٢	تون مكان نشر	٢١٢	٩,٣٩%
المجموع						٢٢٥٨	١٠٠%

٨- تحقق ما ذكرته هيئة تحرير مجلة الكتب : وجهات نظر، بأنها تقدم لقارئها أحدث وأهم الكتب الصادرة بمختلف اللغات، ومن دول متعددة (٥٠)، فهناك ٣١ دولة من أنحاء العالم تم تتبع ما صدر فيها من إنتاج فكرى، بالإضافة إلى تتبع ما ينشر من عروض فى دوريات أجنبية وترجمة الهام منها وإتاحته للقارئ والمكتبة ومركز المعلومات فى مصر والعالم العربى مما يحقق أحد أهم أهداف الإعلام البليوجرافى.

٩- على الرغم من أن نحو ٥٠% من عروض باب قراءات جديدة لمصادر معلومات نشرت فى مصر، إلا أن أيضا أكثر من ٢٠% منها نشرت فى الولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا، وألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وإسرائيل، وهولندا، والسويد، وتركيا، وكندا، والهند، واليونان، وسويسرا.

١٠- يتضح من الجدول رقم (٣٩) أيضا أن نحو ٢٠% أيضا من مصادر المعلومات المنشور لها عرضاً فى باب قراءات جديدة قد صدرت فى عدة دول عربية لعل أهمها لبنان، وسوريا، والكويت، والإمارات، والأردن، والسعودية، والمغرب، وتونس، والجزائر، والعراق، واليمن، والبحرين، وفلسطين، وقطر، والسودان، وليبيا، وسلطنة عمان، وبالتالي قد غطت المجلة الوطن العربى.

جدول رقم (٤٠) أهم الناشرين للكتب المعروضة
فى باب قراءات جديدة بمجلة الكتب : وجهات نظر

م	الناشر	العدد	النسبة	م	الناشر	العدد	النسبة
١	دار الشروق	٢٤٤	١١,٣٥	٢٦	دار الكتب والوثائق القومية	١٤	٠,٦٥
٢	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٩	٩,٢٦	٢٧	دار عين	١٤	٠,٦٥
٣	المجلس الأعلى للثقافة	١١٥	٥,٣٥	٢٨	Longman	١٢	٠,٥٥
٤	الأهرام	٩٣	٤,٣٢	٢٩	Simon & Schuster	١١	٠,٥١
٥	الدار المصرية اللبنانية	٧٦	٣,٥٣	٣٠	دار مريت	١٠	٠,٤٦
٦	مركز دراسات الوحدة العربية	٦٧	٣,١١	٣١	دار المريخ	٩	٠,٤٢
٧	Oxford Univ Press	٥٨	٢,٧	٣٢	دار النهار	٩	٠,٤٢
٨	دار سفر	٥٣	٢,٤٦	٣٣	مكتبة مدبولي	٩	٠,٤٢
٩	Harrper & Collins	٤٤	٢,٠٤	٣٤	دار الفكر العربى	٨	0.37
١٠	دار قباء	٤١	١,٩	٣٥	عالم الكتب	٨	0.37
١١	دار غريب	٣٦	١,٦٧	٣٦	شركة المطبوعات اللبنانية	٨	0.37
١٢	knof	٣٥	١,٦٢	٣٧	Cambridge Univ.Press	٨	0.37
١٣	Yale Univ. Press	٣٢	١,٤٩	٣٨	Little Brown	٨	0.37
١٤	Farrar & Straus	٣١	١,٤٤	٣٩	Viking	٨	0.37
١٥	دار نهضة مصر	٢٨	١,٣	٤٠	دار الآداب	٧	٠,٣٣
١٦	دار رياض الرئيس	٢٧	١,٢٦	٤١	دار سطور	٧	٠,٣٣
١٧	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	٢٧	١,٢٦	٤٢	وزارة الإعلام - الكويت	٧	٠,٣٣
١٨	Harward Univ.Press	٢٤	١,١١	٤٣	دار المساقى	٦	٠,٢٨
١٩	الهيئة العامة لقصور الثقافة	٢٣	١,٠٧	٤٤	دار المحروسة	٦	٠,٢٨
٢٠	مؤسسة الأخبار	٢١	٠,٩٧	٤٥	Penguin	٦	٠,٢٨
٢١	Random House	٢٠	٠,٩٣	٤٦	منشورات الجمل	٥	٠,٢٣
٢٢	Routledge	١٧	٠,٧٩	٤٧	المكتبة الأكاديمية	٥	٠,٢٣
٢٣	دار الهلال	١٦	٠,٧٤	٤٨	الخالجي	٥	٠,٢٣
٢٤	Free Press	١٦	٠,٧٤	٤٩	Verso	٥	٠,٢٣
٢٥	دار المعارف	١٥	٠,٦٩	٥٠	Wiley	٥	٠,٢٣

١١- تأكد ظاهرة عدم اكتمال البيانات الببليوجرافية الأساسية فى وجود ما يقرب من ١٠٪ من مصادر معلومات معروضة لم يذكر بها بيانات النشر وخاصة مكان النشر.

١٢- لو أردنا أن نتبع أهم الناشرين المعروضة أعمالهم فى باب قراءات جديدة، لوجدنا أنها أهم مؤسسات النشر المصرية والعربية والأجنبية، وهو ما يتضح من خلال الجدول رقم (٤٠)، حيث تكتفى الدراسة بتمثيل الناشرين الذين ساهموا بأكثر من خمسة مصادر معلومات، وذلك بسبب عدد الناشرين الكبير.

١٣- يلاحظ أن هناك ٦٣ مقالة عروض لم تضم بياناتها البليوجرافية الأساسية اسم الناشر -٢,٨٪ من مجموع العينة - كما كان هناك ٤٥ مقالات عروض لمصادر معلومات نشرت على نفقة المؤلف - ٢٪ من مجموع العينة - ولم تدخل تلك المقالات فى نطاق توزيع أهم الناشرين للكتب المعروضة بالجدول رقم (٤٠)، وكان العدد الباقى هو ٢١٥٠.

١٤- بلغ عدد الناشرين لإجمالى مقالات العروض ١٨٣ ناشراً منهم ٨٩ ناشراً مصرياً، و ٣٣ ناشراً عربياً، و ٤١ ناشراً أجنبياً.

١٥- هناك اهتمام واضح بمقالات العروض لمصادر المعلومات المنشورة من قبل جامعات أجنبية مرموقة ومتعددة مما جعلها لا تظهر فى جدول الناشرين رقم (٤٠) حيث كانت مشاركتها بأقل من خمس كتب معروضة، وهى لجامعات كاليفورنيا، لوس انجلوس، وانديانا وكولومبيا، وكورنيل، وجورج واشنطن، وبرنستون، وستافورد، وفلوريدا وشيكاغو، وتورنتو، ولندن، وميتشجن، وجورج تاون بينما كانت مشاركة كل من جامعات أكسفورد، وبال، والجامعة الأمريكية بالقاهرة وهارفارد، وكمبريدج بنسبة أكبر، وبلاشك أن ما تصدره تلك الجامعات يُعد نقطة قوة وإيجابية لمجلة الكتب : وجهات نظر.

١٦- هناك تركيز واضح على اختيار مصادر معلومات تصدر عن كبار الناشرين المصريين والعرب والدوليين كما يتضح من الجدول السابق رقم (٤٠)، كما كان التركيز بمجلة الكتب : وجهات نظر على مصادر المعلومات فى العلوم الاجتماعية، والتاريخ والتراجم أثراً بالغاً فى عدم ظهور أسماء ناشرين يغلب على إصداراتهم الاتجاه نحو العلوم البحتة والتطبيقية مثل شيرنجر فى ألمانيا، ونورث هولند فى هولندا.

١٧- اتضح من الجدول السابق رقم (٤٠) اعتماد دار الشروق على مجلة الكتب : وجهات نظر فى التعريف بإصداراتها فى باب قراءات جديدة كما كان ذلك فى باب العروض الطويلة، والعروض الموجزة.

١٨- أدى عدم الدقة واكتمال البيانات البليوجرافية الأساسية لمصادر المعلومات إلى ارتفاع نسبة العروض التى لم تتضمن بيان النشر - بلغت ٢,٨٪ من مجموع العينة. ويعد هذا من أبرز السلبيات لمجلة الكتب : وجهات نظر.

١٩- هناك تشابه واضح - نحو ٩٦٪ - بين أسماء الناشرين للعروض الطويلة - جدول رقم (٣٠) - وبين أسماء الناشرين للعروض الموجزة - جدول رقم (٣٦) - وبين أسماء الناشرين لباب قراءات جديدة - جدول رقم (٤٠)، ويدل هذا على أهمية هؤلاء الناشرين، وأيضاً على تتبع مجلة الكتب : وجهات نظر لأعمال هؤلاء تحديداً.

باب الكتب الأكثر مبيعاً :

من السمات البارزة في مجلة الكتب : وجهات نظر، ظهور أبواب ثم سرعان ما تختفي، ولعل أبرزها هو باب النشر الإلكتروني الذي ظهر في عدد من أعداد العينة - العدد ١٥، ١٧ - وقد ظهر باب الكتب الأكثر مبيعاً في عدد واحد فقط من أعداد العينة، وهو العدد الثالث والثلاثون الصادر في أكتوبر ٢٠٠١، حيث احتل نحو نصف صفحة في كل من صفحتي ٧٨، ٧٩ من العدد وقد خصص للكتب الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة الأمريكية بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١.

ضم باب الكتب الأكثر مبيعاً عروضاً مختصرة تتراوح ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ كلمة لكتب نشرت جميعها بالولايات المتحدة الأمريكية، ويجمعها موضوع واحد هو أحداث سبتمبر ٢٠٠١، ومنهما كتابان نشرا عام ١٩٩٩ قبل الأحداث وتنبأ بها، وكتابان آخرين نشرا عام ٢٠٠١ لتحليل أسباب هذا الهجوم وتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك وقد صدر كتابان منهما من خلال جامعات أمريكية مرموقة والكتابان الخران عن ناشرين تجاريين. وجدير بالذكر أن باب الكتب الأكثر مبيعاً لم يظهر سوى في هذا العدد، على الرغم من أنه باب ثابت في غالبية مجلات مقالات العروض والإعلام الببليوجرافي الأجنبية.

النتائج :

استعرضت الدراسة - بعد المقدمة المنهجية - أهداف دوريات العروض، كأهم أدوات الإعلام الببليوجرافي، بجانب إعلانات الناشرين، ومعارضهم، وقوائمهم والإعلانات... وغيرها، وقد تم تحديد تلك الأهداف من أجل إيجاد وسيلة معرفة وحكم وتقييم للقارئ وللمكتبات تساعد على اتخاذ قرار القراءة أو الاختيار. وقد ظهر من الدراسات العربية القليلة، أن نحو ٤٤٪ من المكتبات السعودية تعتمد على دوريات العروض وتستخدمها في الاختيار، وترتفع تلك النسبة في مكتبات الولايات المتحدة الأمريكية وكندا لتصل إلى ٨٣٪. وباستثناء بعض المكتبات ذات الطبيعة الخاصة في مصر مثل مكتبة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، والأكاديمية الطبية العسكرية، ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة وهي مكتبات مجموعات الأساسية أجنبية نجد أن الإنتاج الفكري العربي يشير إلى أن الاعتماد على مجلات العروض العربية في الاختيار يكاد يكون معدوماً.

يتضمن العرض الجيد البيانات الببليوجرافية الأساسية كاملة، وأيضاً مجال وموضوع وأهداف مصدر المعلومات، ومعلومات عن المؤلف، ومدى ما حققه مصدر المعلومات من أهدافه، ومدى الإيجابيات والسلبيات، ومقارنة مصدر المعلومات بغيره. وعادة ما يقوم أخصائيو المكتبات والمعلومات وخاصة أخصائيو المراجع بإعداد العروض، يليهم أعضاء هيئات التدريس بالجامعات، ولا يقل حجم العرض الجيد عن ٤٠٠ كلمة، وقد يزيد إلى أكثر من ١٥٠٠ كلمة خاصة مقالات العروض بالدوريات المتخصصة. كما يشترط في

العرض الجيد أن تكون الفجوة الزمنية ما بين تاريخ نشر مصدر المعلومات، وتاريخ ظهور مقالة العرض متقاربة قدر الإمكان، وأن يبتعد مقال العرض عن التحيز أو المجاملة.

اختارت الدراسة ٥٠٪ من أعداد مجلتي الفهرست، والكتب : وجهات نظر كعينة للتعرف على أهم مجالات العروض والإعلام الجغرافي الجارية في مصر في الوقت الحالي، وقد اتضح أن مجلة الفهرست هي الأكثر إحكاماً في وضع سياسة تحرير لاختيار مصادر المعلومات المعروضة، وأنها الأكثر إحكاماً في تحديد قواعد النشر من حيث الحجم والشكل المناسب لمقالات العروض، وعلى الرغم من ذلك هناك مقالات عروضاً لمصادر معلومات عربية على الرغم من تحديدها لأنها تغطي مصادر المعلومات المصرية فقط، كما وجد أن هناك عروضاً أطول أو أقل من عدد الكلمات المحدد في قواعد النشر، كما وجد أن هناك اهتماماً واضحاً بالكتب في المعارف العامة، وخاصة كتب المكتبات والمعلومات، ثم العلوم الاجتماعية، والأدب. كما وجد أنه في الأعم الأغلب ما يقوم بإعداد مقالات العروض أساتذة جامعات وأن النسبة الغالبة لكتاب العروض من الرجال. اتضح أيضاً أن نحو ٣٠٪ من الكتب المعروضة تصدر خلال عام نشر العروض، و٣٠٪ أخرى تنشر خلال عامين من صدور الكتاب وذلك للعروض الموقعة، أما العروض الموجزة فإن ٩٥٪ منها تُعد خلال عام صدور الكتاب. كما اتضح أن أبواب مجلة الفهرست، وهي العروض الموقعة، والعروض الموجزة، والعروض التعريفية وباب جامع التصنيف المصرية الحديثة، هي أبواب ثابتة. ظهر أيضاً من الدراسة أن هناك تنوعاً في أماكن النشر للمكتب المعروضة والتي صدرت في عدد كبير من محافظات مصر، ولعدد كبير من الناشرين بلغ أكثر من ٣٧٠ ناشراً. هذا إلى جانب أبواب أخرى لتقييم وعروض المصادر المرجعية المطبوعة والإلكترونية، والتقارير، والسير الجغرافية. كما اتضح أن العروض الموقعة والعروض الموجزة تركز على محتويات الكتاب، وأهدافه، وطرق المعالجة، ونبذة عن مؤلفه. يتضح أيضاً من هذه الدراسة مدى تأثير تخصص هيئة التحرير على سياسة الأبواب الرئيسية، وقد أدى هذا إلى وجود نسبة مرتفعة من الدقة والتوحيد في اختيار الكتاب ومحتوى العرض، ومدى اكتمال البيانات الجغرافية الأساسية لكل كتاب معروض وفقاً لسياسة محددة وثابتة.

تختلف مجلة الكتب : وجهات نظر في تكوينها عن مجلة الفهرست وبشكل خاص خلال السنوات الثلاث الأولى من عمرها، كما تختلف في عدم وجود سياسة تحرير واضحة ودقيقة، مما كان له أثر بالغ على اختيار مصادر المعلومات، وحجم ومحتوى العروض. ونكاد نلمح اتجاهات هيئة التحرير متأثرة بعملهم كصحفيين ورجال سياسة، فالمجلة في سنواتها الأولى ضمت مقالات طويلة للأستاذ محمد حسنين هيكل وبعض كبار الصحفيين والسياسيين، وكانت تلك المقالات تستغرق نصف صفحات المجلة مع بعض الأبواب الثابتة مثل الافتتاحية، وباب نون للأستاذ سلامة أحمد سلامة، وباب رسائل القراء، وهي جميعها أبواب بعيدة عن مفهوم وأهداف الإعلام الجغرافي، هذا بالإضافة إلى أبواب ثابتة للعروض الطويلة سواء

كتبت باللغة العربية أو ترجمت إليها، والعروض التعريفية في باب قراءات جديدة، وعروض موجزة الذي بدأ مع ظهور المجلة ثم اختفى في بداية عام ٢٠٠٣، كما ظهرت في أعداد متفرقة عروضاً لدوريات حديثة الظهور، أو لمصادر معلومات إلكترونية وقد ظهر في عديد من أعداد العينة، والكتب الأكثر مبيعاً وقد ظهر في عدد واحد.

يقوم بإعداد العروض الطويلة في أغلب الأحوال صحفيون وأساتذة جامعات، أما العروض الموجزة فهي غير موقعة، ويختلف محتوى كل عرض عن الآخر اختلافاً كبيراً نظراً لعدم وجود سياسة أو قواعد للنشر محددة وواضحة، وإن كانت في أغلب الأحوال تتناول محتوى مصدر المعلومات وأهدافه. كما يختلف طول العرض وعدد كلماته سواء أكان عرضاً طويلاً أو موجزاً أو تعريفياً ويرجع ذلك للسبب نفسه. ويلاحظ أن هناك تنوعاً كبيراً في اختيار مصادر المعلومات المعروضة سواء أكانت مصادر مصرية أو عربية أو أجنبية، وقد انعكس ذلك على تنوع دول وأماكن النشر، وتعدد أسماء الناشرين مع تركيز واضح على إصدارات دار الشروق، وهي دار النشر المسؤولة عن مجلة الكتب : وجهات نظر.

تمتيز مجلة الكتب : وجهات نظر بعدم وجود فجوة زمنية بين تاريخ نشر مصدر المعلومات وتاريخ نشر العرض الخاص به، فنجد أن نحو ٥٠٪ من العروض بمختلف أنواعها لا يعود تاريخ نشرها لأكثر من عام من تاريخ نشر مصدر المعلومات، وأن نحو ٩٠٪ من العروض لا يعود تاريخ نشرها لأكثر من عامين من تاريخ نشر مصدر المعلومات، وأن الغالبية لمقالات العروض تقع في مجال العلوم الاجتماعية، وخاصة العلوم السياسية، والاقتصاد، والعلوم العسكرية، ثم التاريخ، والتراجم، يليها الفنون والأدب. وتنوع مصادر المعلومات المعروضة فلا تقتصر على الكتب، فنجد مقالات عروض تتناول دوريات، ومقالات، وتقارير، وثائق حكومية، وأحكام قضائية، وأفلام سينمائية وتسجيلية، ومعارض فنون تشكيلية، ومهرجانات مسرحية. وقد أدى هذا التنوع الموضوعي، والنوعي، والمكاني إلى تحقيق هدف تسعى إليه مجلة الكتب : وجهات نظر، وهو إعلام القارئ بمختلف التيارات الفكرية والثقافات المختلفة، وجدير بالذكر أن عدم تخصص هيئة التحرير في مجال دوريات الإعلام الببليوجرافي، ومجال المكتبات والمعلومات بشكل عام، كان له أثر كبير في عدم وجود سياسة تحرير واضحة ومفصلة، أو لتحديد حجم ومحتوى العروض، أو في ثبات واستمرار أبواب المجلة المختلفة.

المصادر

- ١- محمد فتحي عبد الهادي. اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات. - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢. - ص ١٦٥.
- ٢- Buttlar, Lois. Profiling review writers in library periodicals literature.- R.Q.-vol 30, no2 (Winter 1990).- p.221-230.
- ٣- Fialkoff, Francine. Reading the review.- Library Journal.- vol 123, no.3 (15 Febr. 1998). p.127.
- ٤- محمد فتحي عبد الهادي. المصدر السابق. ص ١٦٦.
- ٥- حشمت قاسم. المراجعات العلمية ودورها في تحول المعلومات إلى معرفة. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. - مج ٣، ع ٢ (مايو ١٩٩٨). - ص ٩-٣٣.
- ٦- شعبان عبد العزيز خليفة. تزويد المكتبات بالمطبوعات : أسسه النظرية وإجراءاته العلمية. - القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٥. - ص ٩٤.
- ٧- حشمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. - ط ٣. - القاهرة : مكتبة غريب، - [1993] ص ٩٤.
- ٨- فتحي عبد الهادي. المصدر السابق. ص ١٦٦.
- ٩- ياسر يوسف عبد المعطي. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين. - ط ١. - الكويت : بى. عبد المعطي، ٢٠٠٤. - ص ١٢١.
- ١٠- محمد فتحي عبد الهادي. المصدر السابق. ص ١٦٩.
- ١١- ياسر يوسف عبد المعطي. المصدر السابق. ص ١٠٣.
- ١٢- Fialkoff, Francine. Ibid, 127.
- ١٣- عبد الرحمن بن سليمان المزيني. الدوريات العربية للكتب ودورها في اختبار وبناء المجموعات في مكتبات المملكة العربية السعودية. - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥. - ص ٤١٠.
- 14- Lewis, Christopher. Acquisition and collection development in the humanities.- Reference & user services quarterly.- vol.37, no4 (Summer, 1998).- p.387.
- ١٥- شعبان عبد العزيز خليفة. المصدر السابق. ص ٩٦-٩٧.
- ١٦- Lowton, Kelley. Finding book reviews [online] [cited 14-7-2005] available at : <http://www.lib.duke.edu/bibguide/bookrew.htm>.
- ١٧- حشمت قاسم. المصدر السابق. ص ١٠١.
- ١٨- Lowton, Kelley. Op.cit.
- ١٩- تهنائي عمر عبد العزيز. صحيفة الأهرام مصدرا للتعريف بالكتب. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - من ٥، ع ٢ (أبريل ٢٠٠٥). - ص ٤٧-٦٤.

٢٠- ياسر يوسف عبد المعطى . بناء وتنمية المجموعات فى المكتبات ومراكز المعلومات فى مطلع القرن الحادى والعشرين . - ط ١ . - الكويت : س . عبدالمعطى ، ٢٠٠٤ . ص ١٢١ .

٢١- شعبان خليفة . المصدر السابق . ص ١٠٧ .

٢٢- Review will change, but only slightly.- Publisher Weekly.- vol.25, no.5 (Febr 2004).- p.10-13.

٢٣- شعبان خليفة . المصدر السابق . ص ١٠٨ .

٢٤- شعبان خليفة . المصدر السابق . ص ١١٠ .

٢٥- عبد الرحمن سليمان المزينى . الدوريات العربية للكتب ودورها فى اختيار وبناء المجموعات فى المكتبات العربية السعودية . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٥ . ص ١٠٧ .

٢٦- محمد فتحى عبد الهادى . اتجاهات حديثة فى المكتبات والمعلومات . - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ . ص ١٦٧-١٦٨ .

٢٧- حشمت قاسم . المصدر السابق . ص ١٠٣ .

٢٨- عبد الرحمن سليمان المزينى . المصدر السابق . ص ٤٠٨ .

٢٩- حشمت قاسم . المصدر السابق . ص ١٠٠ .

٣٠- عبد الرحمن سليمان المزينى . المصدر السابق . ص ٣٩٠ .

٣١- Buttlat, Lois. Op.cit. 221-230.

٣٢- فؤاد أحمد إسماعيل . تنمية المقتنيات بمكتبة مبارك العامة / فؤاد إسماعيل ، محمد فرغلى أحمد . - الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . - مج ١١ ، ع ٢٠ (يوليو ٢٠٠٣) . - ص ١٥٣-١٧٥ .

٣٣- ياسر مصطفى عثمان . مكتبة المعادى العامة نموذجاً للمكتبات المصرية الحديثة . - الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . - مج ١١ ، ع ٢٠ (يوليو ٢٠٠٣) . - ص ٢٠٣-٢٢٣ .

٣٤- مصطفى أحمد حسنين . النصوص الإلكترونية الكاملة وأثرها على خدمات المعلومات : دراسة تقييمية / مصطفى أحمد حسنين ؛ إشراف أمينة مصطفى صادق . - المنوفية : م . حسنين ، ٢٠٠٥ . ص ١٩١-١٩٢ . - أطروحة (دكتوراة) . قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الآداب جامعة المنوفية .

٣٥- Buttlat, Lois. Op.cit. p.221-230.

٣٦- حشمت قاسم . المصدر السابق . ص ١٠١ .

٣٧- Peer Review and publication standards in social work journals.- social work research.-

vol.29, no.2, (June 2005). p.224.

-Peer Review and publication standards in social work journals. Ibid., p.224

-٣٨

-Parker, Jean. Scholarly book reviews journals as collection development sources for librarians.-٣٩
collection Management.- vol.11, no.1-2 (1989).-0 p.41-57

Dileuko, Juris. The challenge of building multilingual collection in Canadian public libraries / -٤٠

Juses Dilenko, Keren Dali.- Library Resources & Technical services.- vol.46

(October 2002).- p.116-138.

٤١- محمد فتحي عبد الهادي. افتتاحية العدد.- مجلة الفهرست.- ع ١٦ (يناير ٢٠٠٣).- ص ٩-١٠.

٤٢- حشمت قاسم. المصدر السابق.

٤٣- عبد الرحمن سليمان المزيني. المصدر السابق.

Buttlar, Lois. Op.cit., 221-230.

-٤٤

Fialkoff, Francine. Op.cit.

٤٥

٤٦- محمد فتحي عبد الهادي. المصدر السابق. ص ١٦٥.

Buttlar, Lois. Op.cit. p.230.

-٤٧

Fialkoff, Francine. Op. Cit. p.128.

٤٨

٤٩- شعبان خليفة.- المصدر السابق. ص ٩٦-٩٧.

٥٠- جميل مطر. الكتب : هذه المجلة. - مجلة الكتب : وجهات نظر في الثقافة والسياسة والفكر.-

س ١ ع ١ (فبراير ١٩٩٩).- ص ٣.

17-18. *Handwritten text, mostly illegible due to bleed-through.*
 19-20. *Handwritten text, mostly illegible.*
 21-22. *Handwritten text, mostly illegible.*
 23-24. *Handwritten text, mostly illegible.*
 25-26. *Handwritten text, mostly illegible.*
 27-28. *Handwritten text, mostly illegible.*
 29-30. *Handwritten text, mostly illegible.*
 31-32. *Handwritten text, mostly illegible.*
 33-34. *Handwritten text, mostly illegible.*
 35-36. *Handwritten text, mostly illegible.*
 37-38. *Handwritten text, mostly illegible.*
 39-40. *Handwritten text, mostly illegible.*
 41-42. *Handwritten text, mostly illegible.*
 43-44. *Handwritten text, mostly illegible.*
 45-46. *Handwritten text, mostly illegible.*
 47-48. *Handwritten text, mostly illegible.*
 49-50. *Handwritten text, mostly illegible.*
 51-52. *Handwritten text, mostly illegible.*
 53-54. *Handwritten text, mostly illegible.*
 55-56. *Handwritten text, mostly illegible.*
 57-58. *Handwritten text, mostly illegible.*
 59-60. *Handwritten text, mostly illegible.*
 61-62. *Handwritten text, mostly illegible.*
 63-64. *Handwritten text, mostly illegible.*
 65-66. *Handwritten text, mostly illegible.*
 67-68. *Handwritten text, mostly illegible.*
 69-70. *Handwritten text, mostly illegible.*
 71-72. *Handwritten text, mostly illegible.*
 73-74. *Handwritten text, mostly illegible.*
 75-76. *Handwritten text, mostly illegible.*
 77-78. *Handwritten text, mostly illegible.*
 79-80. *Handwritten text, mostly illegible.*
 81-82. *Handwritten text, mostly illegible.*
 83-84. *Handwritten text, mostly illegible.*
 85-86. *Handwritten text, mostly illegible.*
 87-88. *Handwritten text, mostly illegible.*
 89-90. *Handwritten text, mostly illegible.*
 91-92. *Handwritten text, mostly illegible.*
 93-94. *Handwritten text, mostly illegible.*
 95-96. *Handwritten text, mostly illegible.*
 97-98. *Handwritten text, mostly illegible.*
 99-100. *Handwritten text, mostly illegible.*